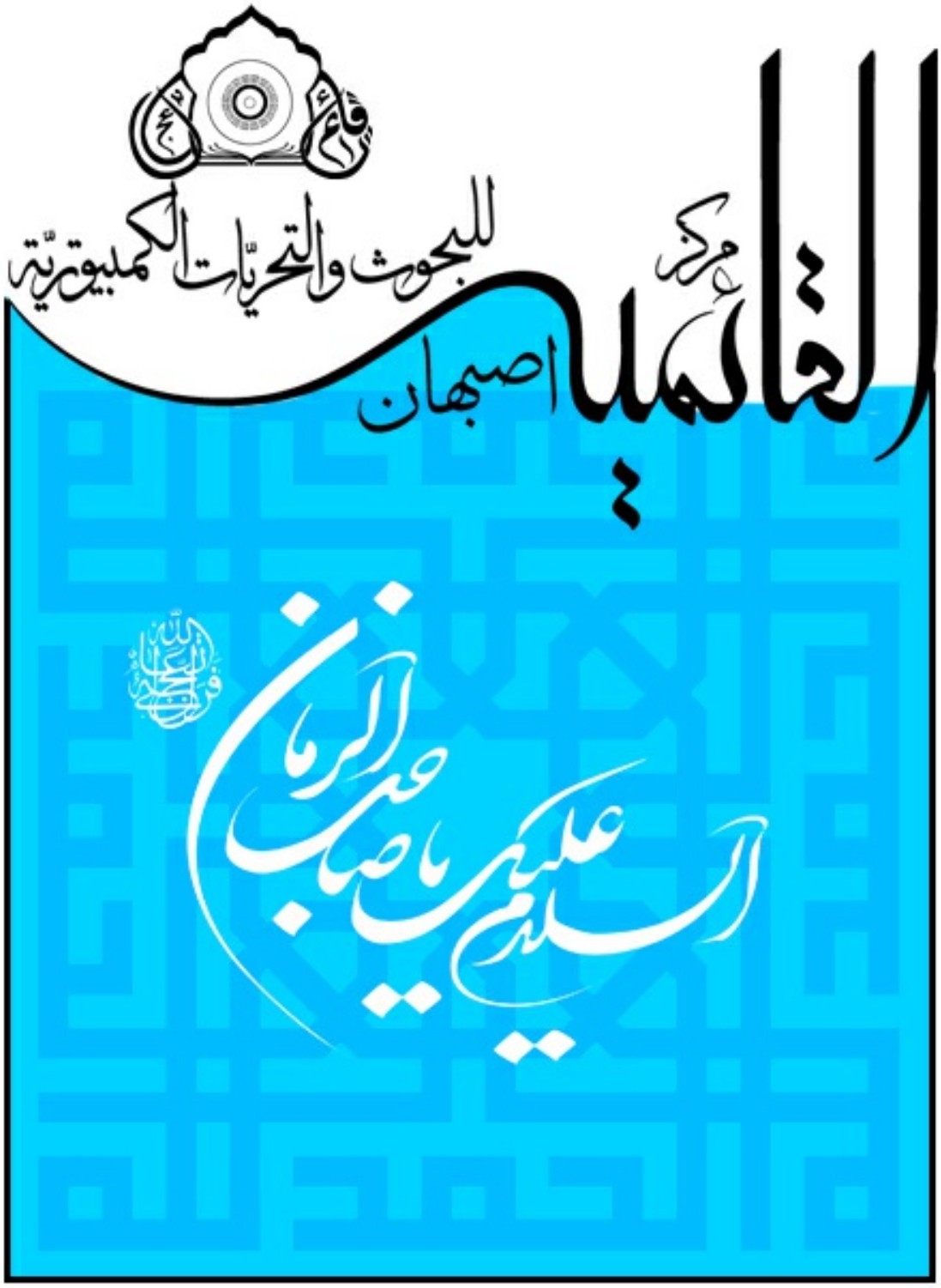

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

سلسلة القبائل العربية في العراق (٦)

قبيلة عجان زاير الحيم

بقلم:
علي الكوراني العاملي وعبد الهادي الربيعي

بسم الله الرحمن الرحیم

سلسلة القبائل العربية فى العراق

كاتب:

على كورانى

نشرت فى الطباعة:

دار الهدى

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

الفهرس ----- ۵
سلسله القبائل العربیه فی العراق المجلد ۶ ----- ۸
اشاره ----- ۸
اشاره ----- ۸
مقدمه ----- ۱۰
الفصل الأول: ملامح عامه عن بنی عجل بن لجیم ----- ۱۲
۱- نسب بنی عجل ----- ۱۲
۲- مواطن بنی عجل ----- ۱۳
۳- بطون قبیله عجل ----- ۱۴
اشاره ----- ۱۴
وینتسب الی هذا البطن من العشائر العراقیه المعاصره: ----- ۱۸
۴- من أیام قبیله بنی عجل ----- ۲۱
اشاره ----- ۲۱
ومن أشهر وقائع بنی عجل بن لجیم: ----- ۲۱
الفصل الثانی: وفود بنی عجل علی النبی (صلّی الله علیه و آله وسلّم) ----- ۲۴
سألهم النبی (صلّی الله علیه و آله وسلّم)عن قس بن ساعده ----- ۲۴
قائد معرکه ذی قار حنظله بن ثعلبه العجلی ----- ۲۷
مشارکاتهم فی الفتوحات ----- ۳۳
الفصل الثالث: من أعلام بنی عجل فی الإسلام ----- ۳۴
۱- بقیه أعلام بنی عجل من الصحابه ----- ۳۴
۲- أعلام بنی عجل من التابعین ----- ۴۰
الفصل الرابع: العجلیون من أصحاب أمیر المؤمنین والأئمه (علیهم السّلام) ----- ۴۲
اشاره ----- ۴۲
أعلام بنی عجل من أصحاب بقیه الأئمه (علیهم السّلام) ----- ۴۵

بُريد بن معاويه العجلى ---- ٤٥
إسماعيل بن كثير العجلى ---- ٤٧
الشاعر أبو هريره العجلى ---- ٥١
القائد القاسم بن عبدالغفار العجلى ---- ٥٢
الفصل الخامس: زعماء وعلماء من بنى عجل بن لجيم ---- ٥٦
أبو دلف العجلى ---- ٥٦
بنو عجل أسسوا مدينه كرج ---- ٥٧
كان أبو دلف شيعياً متشدداً ---- ٦١
حسد المأمون وقاده جيشه لأبى دلف ---- ٦٢
أولاد أبى دلف ---- ٦٥
وكان دلف وابنه عبد العزيز ناصبيين ---- ٦٧
أحمد بن عيسى العجلى العطار ---- ٧١
أحمد بن محمد بن الفضل ---- ٧٢
أحمد بن محمد بن الهيثم العجلى ---- ٧٢
أميركا بن أبى اللجيم ---- ٧٣
الحسن بن أحمد بن محمد بن الهيثم المجاور ---- ٧٣
صالح بن عيسى بن أحمد بن محمد العجلى ---- ٧٤
على بن محمد بن يعقوب بن إسحاق ---- ٧٤
محمد بن عبدالله بن حمدان العجلى ---- ٧٤
محمد بن الفضل بن محمد بن سنان العجلى ---- ٧٤
محمد بن الفضل بن معقل ---- ٧٥
يحيى بن اليمان العجلى الكوفى ---- ٧٥
مورق بن مشرج العجلى ---- ٧٨
على بن هبه الله بن على (ابن ماكولا) ---- ٧٩
الحافظ أحمد عبدالله بن صالح العجلى ---- ٨٠
أحمد بن عبدالعزيز بن أبى دلف العجلى ---- ٨١

عمر بن عبد العزيز بن أبى دلف ---- ٨٢
بكر بن عبدالعزيز بن أبى دلف ---- ٨٣
الشيخ ابن إدريس الحلى العجلى ---- ٨٣
نبوغ بنى عجل بن لجيم فى الرجز ---- ٨٨
الفصل السادس: من موالى بنى عجل ---- ٩٦
الكاتب القفطى ---- ٩٦
الكاتب العجلى ---- ٩٦
الكاتب العجلى الآخر ---- ٩٧
الشاعر القفطى ---- ٩٧
مروك بن عبيد ---- ٩٩
عمرو بن أبى المقدام ---- ١٠١
سعيد بن يسار الضبعى ---- ١٠١
أبو المغر العجلى ---- ١٠١
أبو المقدام العجلى ---- ١٠٢
بشار بن يسار الضبعى ---- ١٠٣
أبو خالد القماط ---- ١٠٣
فهرس الموضوعات ---- ١٠٤
تعريف مركز ---- ١١٠

سلسله القبائل العربیه فی العراق المجلد ۶

اشاره

سرشناسه : کورانی، علی، ۱۹۴۴ - م.

Kurani,Ali

عنوان و نام پدیدآور : العراق عرین القبایل العربیه/ علی الکورانی العاملی، ساعدفیه عبدالهادی الربیعی ، الشیخ کمال العنزی.

مشخصات نشر : قم: دارالهدی، ۱۳۸۹.

مشخصات ظاهری : ۹۶ص.

فروست : سلسله القبایل العربیه فی العراق؛ ۱

شابک : ۹۷۸-۹۶۴-۴۹۷-۲۹۹-۷

وضعیت فهرست نویسی : فیپا

یادداشت : عربی.

موضوع : قبایل و نظام قبیله ای -- عراق

شناسه افزوده : عنزی، کمال

شناسه افزوده : ربیعی، عبدالهادی

شناسه افزوده : سلسله القبایل العربیه فی العراق؛ ۱

رده بندی کنگره : DS۷۰/۸ /آ۲ س۸ ۱ج ۱۳۸۹

رده بندی دیویی : ۹۵۶/۷

شماره کتابشناسی ملی : ۲۱۰۹۴۸۳

ص: ۱

اشاره

مقدمه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاه والسلام على خير الأنام محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين.

قبيله عجل بن لجيم أحد البطون الكبرى لقبيله بكر بن وائل من ربيعه، كانت تسكن مع بنى شيبان واللهازم وسائر بكر بن وائل بين اليمامه والأطراف الغربيه من العراق من الأبله الى الحيره ، ثم حطَّت الرحال فى البصره والكوفه بعد تمصيرهما ثم سكنت الكرج بين طهران وهمدان بعد أن بناها أبو دلف العجلى، وسكنوا قزوين وخراسان ، وكانوا أمراء تلك البقاع .

وقد عرضنا نسب القبيله ومواطنها وأشهر بطونها، ونبذه عن تاريخها ودورها فى الحروب ، ومنها معركه ذى قار الشهيره.

ثم ذكرنا إسلامها ومشاركتها فى الفتوحات ، ثم عددنا الصحابه والتابعين منها ، وفيهم من كبار القاده والأمراء

كأبى دلف العجلى ، وفيهم من كبار الفقهاء أصحاب الأئمه (عليهم السّلام) كبريد بن معاويه العجلى .

ص: ٣

وقد اكتفينا بتعداد رواه الحديث والعلم عن أهل البيت (عليه السّلام) منهم ، وذكرنا بعض علمائهم المتأخرين كابن إدريس الحلى العجلى (رحمه الله) .

كما ذكرنا عدداً من شعراءهم ، خاصه الرُّجَّاز منهم ، لأن فن الرجز تطور على أيديهم .

ثم ختمنا ببعض موالى بنى عجل الذين نبغوا وكانوا شخصيات فى المجتمع الإسلامى ، وأعلاماً فى بعض المذاهب .

أرجو أن أكون وفقت فى تسليط الضوء على تاريخ ورجالات هذه القبيله العربيه العريقه التى والى جلُّ أبنائها أهل البيت (عليهم السّلام) .

وأتقدم بالشكر الى سماحه الشيخ على الكورانى العاملى لرعايته هذا الجهد ، ومراجعته هذا الجزء وتكميله وإعاده ترتيبه . أدامه الله ذخراً للمؤمنين ، والحمد لله رب العالمين .

عبدالهادى الربيعى ٢٨ ربيع الثانى ١۴٣٠ هجريه

الفصل الأول: ملامح عامه عن بنى عجل بن لجيم

١- نسب بنى عجل

يرجع نسبها الى عجل بن لجيم بن صعب بن على بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمى بن جديله بن أسد بن ربيعه بن نزار ، والنسبه إليه عجلى .

ولعجل بن لجيم أربعه أولاد:ربيعه ، وضبيعه ، وسعد ، وكعب وقيل صعب ، فأما صعب وضبيعه فأبناؤهم قليلون ، وأما ربيعه وسعد بن عجل فالعدد فى ولدهم . (المعارف لابن قتيبه/٩٧).

وأما أم عجل فهى حَذام بنت جسر بنت تيم بن يقدم بن عنزه ، وبها يضرب المثل فى الصدق، وقال فيها زوجها لجيم بن صعب:

إذا قالت حَذام فصدقوها

فإن القول ما قالت حذام

(إكمال الكمال لابن ماكولا العجلى: ٣ /١٣٢).

ص: ٥

۲- مواطن بنی عجل

سکنت هذه القبیله وسائر بطون بکر بن وائل فی شرق شبه الجزیره العربیه وشمالها الشرقی، من البحرین والیمامه الی الکوفه والحیره ، ومن منازلهم: ذو الأراکه ، وهو نخل بموضع فی الیمامه (معجم البلدان:۲/۲۹). وجوخاء:موضع بالبادیه بین عید الصید وزباله تقع فی طریق الحاج من واسط (معجم البلدان:۲/۱۹۷).

والحیره: سکنوها قبل الفتوحات الإسلامیه (ابن خلدون:۴/۲۲۵). والخربه: ما بین الیمامه والبصره (معجم البلدان/ ۳/ ۹۴).

وزُم: ماء فی طریق الکوفه الی مکه والبصره. (معجم البلدان:۳/۱۵۰).

ودحل: ماء بالحزن لبنی الوصاف من بنی عجل .

والشبرم أو الشبروم: ماء لهم فی طرف البریه قرب الکوفه. والهجیره: ماء لهم بین الکوفه والبصره.

والرویثه ومحضره: بین طریق الکوفه والبصره إلی مکه.(معجم قبائل العرب:۲/۷۵۷).

وبقیع: ماء أیضاً لهم (معجم البلدان:۱/۴۷۴).

وساق: ماء البصره والکوفه الی مکه (معجم البلدان:۳/۱۷۲). والقیاره: من واسط علی مرحلتین، وهو بئر ماؤها غلیظ کثیر. (معجم البلدان:۴/۴۹۱).

۳– بطون قبیله عجل

اشاره

۱ – بنو جذیمه بن سعد: ومنهم: حنظله بن سیار بن ثعلبه العجلی، قائد بکر بن وائل فی معرکه ذی قار الشهیره.(التنبیه والأشراف: المسعودی/ ۲۰۷)

۲ – بنو جشم بن قیس، بن سعد بن عجل بن لجیم (معجم قبائل العرب:۱/۱۸۹) ، ومنهم خراش بن إسماعیل الراویه النسابه ، والنسبه إلیهم جشمی . ومساکنهم بالسروات وهی تلال بین تهامه ونجد متصله بالیمن إلی الشام ، وبسروات هذیل . وقد انتقل معظمهم إلی المغرب .

وکان له من الولد دلف وعبد سعد ، ومنهم بصیر بن صرد وفد علی النبی (صلّی الله علیه و آله وسلّم)عند سبیه لهوزان فشفع فی سباياهم فأطلقهم له (نهایه الأرب: القلقشندی/ ۱/ ۷۴)

۳ – بنو دلف: بن جشم بن قیس بن سعد بن عجل بن لجیم، والنسب إلیه دلفی ، ومن رجاله القاسم بن عیسی أبو دلف الأمیر والشاعر ، وعلی بن هبه الله بن علی جعفر بن علکان ، المعروف بابن ماکولا صاحب کتاب إکمال الکمال .

۴ – بنو ذهل بن ربيعه: بن عجل بن لجيم، ومنهم: فرات بن حيان أحد صحابه النبى (صلّى الله عليه و آله وسلّم).(الثقات/ ابن حبان: ۳/ ۳۳۳)

۵ – ربيعه بن عجل بن لجيم بن صعب بن على بن بكر بن وائل (المصدر السابق:۲/۴۳۲) ، وهذا البطن من أكبر بطون بنى عجل ويتفرع الى عده بطون .

وذكر العزاوى فى عشائر العراق (۴/۱۶۴) أن ربيعه العراق الحاليين يرجعون فى نسبهم الى هذا البطن، قال: «هم أولاد ربيعه بطن من بكر بن وائل العدنانيه ، وهم بنو ربيعه بن عجل بن لجيم بن صعب بن على بن بكر بن وائل ، على ما هو المشهور عندهم».

۶- بنو ربيعه بن مالك: بن ربيعه بن عجل ، قبيله كبيره العدد ومنها مشاهير كالفضل بن قدامه ، أبو النجم العجلى، الراجز، والمرار بن سلامه ، شاعر مخضرم أدرك الجاهليه والإسلام(تاريخ دمشق:ابن عساكر: ۴۸/ ۱۴۹)

۷ – سعد بن قيس: وهم: بنو سعد بن قيس بن سعد بن عجل بن لجيم بن صعب بن على بن بكر بن وائل(معجم قبائل العرب: ۲/ ۵۱۷)

۸ – بنو سعد بن عبد الله: بن أسامه بن ربيعه بن ضبيعه بن عجل، وقد ولد أنساً ومهانه ومهرباً ، وهم رهط أصرم بن عنفوه بن

كساب بن مهرب الذى غلب على أصبهان أيام حكم ابن الزبير، وابنه أبو بكر ابن أصرم (إكمال الكمال: ٥/ ٢٢٩)

٩ - بنو سيار بن الأسعد بن جذيمه: بن سعد بن عجل بن لجيم، وأولاده: مالك وعوف وعمر وربيعه وعبد الله، أمهم زهيره بنت الطيب بن معاويه بن عامر بن حنيفه ، وزيد وأمه الغراء .

وولد مالك عبد الله بن مالك ، أمه الصرماء بنت الأعور من بنى ضبيعه بن عجل . وولد ربيعه بن سيار: أسود وعبد العزى وحارثه والحارث وعمرا ، ومنهم إياس بن مضارب العجلى صاحب سوق ابن مطيع بالكوفه (المصدر السابق:٤/٤٣٥) .

وكان على شرطه خالد بن عبدالله القسرى ، وقتل فى ثوره المختار الثقفى فى الكوفه .

١٠ - بنو صعب بن عجل بن لجيم بن صعب بن على بن بكر (معجم قبائل العرب: ٢/ ٦٤١)

١١ - ضُبيعه بن عجل: بن لجيم (المصدر السابق:٢/٦٦٤)، وأولاده: ربيعه وأسامه وسعد وعمر وأبو سود وأسود . ومنهم بشير بن زيد أحد الصحابه.

١٢ – بنو عتره بن عامر بن كعب بن عجل ، والنسبه اليهم العُترى بضم العين ، نزل أكثرهم الكوفه (الأنساب للسمعانى: ۴/ ١٥١)

١٣ – بنو عايش بن مالك:وهم من بنى العباب (تاج العروس:١۶/ ١١٢)

١۴ – بنو عائذ بن شريط، ومنهم مرداس بن نهار، وحجار بن أبجر ، أحد قاده يزيد فى كربلاء. (إكمال الكمال: ۶/ ١٢)

١۵ – العبَّاب: وهم بنو الحارث بن ربيعه بن عجل ، والنسب إليه عبابى (الأنساب/ السمعانى/ ۴/ ١٢٢) منهم قيس بن العباب من فرسان القادسيه،وابن الحجيه.

١۶ – عبد سعد بن جشم: بن قيس بن سعد بن عجل بن لجيم بن صعب بن على بن بكر بن وائل (معجم قبائل العرب: ٢/ ٧٢۴)

١٧ – عدى بن ربيعه: بن عجل بن لجيم (تاج العروس: ١٩/۶۶٧).

١٨ – عنز: بطن من عجل بن لجيم ، من العدنانيه (معجم قبائل العرب: ٢/ ٨۴۵) .

١٩ – بنو القاسم بن عيسى: أبناء أبى دلف العجلى أمير الكرج ، وفيهم أمراء وقضاه وعلماء ، منهم محمد بن إدريس الحلى، وأحمد بن عبدالعزيز بن أبى دلف ، وأخوه بكر وغيرهم .

وينتسب الى هذا البطن من العشائر العراقيه المعاصره:

أ. حجام (حكام) وهى قبيله عربيه مشهوره ، تقطن حوالى مدينه سوق الشيوخ من الناصريه ، وإليهم يرجع الدلفيون الآتى ذكرهم ، وفروعها كثيره، منهم: آل صالح وهم الرؤساء، وآل حسين، وآل ذياب ، وآل بو كاظمه ، وآل طعيمه ، وآل بو دخيل، وآل بو فضيل ، وآل بو قريش ، وآل بو خرسا ، وأولاد شمس ، وآل بو دلى ، وأولاد على ، ثم آل بو عطا ، وآل حطوط ، وآل بيحات ، وأولاد ناهى ، وأولاد كتيِّف ، وأولاد سوَّاد ، وأولاد منهى. ولهم فروع أخرى فى الشنافيه ، وهم يكونون الثلث فى عشيره العوابد ، وهم آل شمخى ، وآل قاعى ، والباصر ، والعويسات ، آل عمران.

وفى قلعه سَكر منهم: آل عليان ، وآل شنان . وفى النعمانيه: العرايا، وأولاد زياره ، وفى قضاء عفك قرب

الديوانيه . ويعود هؤلاء جميعاً الى بنى عجل المذكورين فى سوق الشيوخ (القاموس العشائرى:١/١٨١)

وقد نسبهم العزاوى الى بنى مالك حيث أن نخوتهم كنخوه بنى مالك (زيود أو مزايده)، لكن النخوه ليست دليلاً كافياً على نسبه القبيله ، خاصه أن صاحب كتاب ماضى النجف وحاضرها نسبهم الى ربيعه (عشائر العراق: عباس العزاوى: ۴/ ۳۸) وبنو عجل من ربيعه ، فكونهم من بنى عجل قريب جداً ، فقد كانوا يسكنون ضفاف الفرات الغربيه بين السماوه والبصره جنباً الى جنب مع بنى شيبان حلفائهم، ومن البعيد جداً أن تذوب قبيله كبيره سكنت هذه المنطقه من قديم ولا يبقى منهم أحد فيها !

أما بطونهم التى ذكرها العزاوى فهى: آل غطيِّش، ومنهم: آل ناهى، وآل فندى. الدحله ، وهم آل عجيل ومنهم: آل صالح، وآل حسين . وآل كطان (قطان) ومنهم: آل ديوان، وآل فرحان.

ومن بنى أبى دلف: العتيبيه ، ومنهم: آل شخيل ، وآل خنيفس .

ومن أبى دلف: آل جمعه . وأهل الشاخه ، ومنهم آل عطيه ، وآل خليفه . ومن الدلفيين أيضاً: الزويدات ، والربيحات ، وآل مالح، وعدهم بعضهم عشيره لوحدها (عشائر العراق:۴/۳۹) وتعرف هذه القبيله بقوه الشكيمه وتحريض نسائهم على القتال (عشائر العراق:۴/۴۰) وكان لهم موقف مشهود فى أحداث جنوب العراق سنه۱۹۹۱ ضدَّ النظام السابق.(القاموس العشائرى: ۱/ ۲۱۸)

ص: ۱۲

ب. الدلفيه: وهى أحد عشائر مندلى من جهه الكوت ، وأصلهم من بنى عجل، ومن فروعهم: الربيعات ، الحالوبه ، اسحيب ، جويحل ، الخيمات (المصدر السابق:١/٢٧٠).

ج. آل جويبر:يعدهم البعض من خيقان ، والبعض من بنى مالك ، وآخرون من حجام ، وذلك غير بعيد لتقاربهم فى الصفات التى ذكرها العزاوى أعلاه ، ومن فرقهم: المطارده ، الشليشات ، البو نجم (المصدر السابق:١/١٢٩).

وذكروا فى موقع منتديات بنى عجل وحنيفه الأليكترونى ، قبائل أخرى ترجع الى أبى دلف ، وذكر أماكن سكناهم كالبصره فى الدير ، والفاو ، والكوت ، وعفك فى الديوانيه ، وبغداد ، وفى الأهواز أيضاً.

http://shnaa.yoov.com/montada-f۴/topic-t۲۸.htm۱۴۴

٢٠- كعب بن عجل بن لجيم بن صعب. من بكر بن وائل. (معجم قبائل العرب:٣/٩٨٦).

٢١ - بنو مالك بن ربيعه بن عجل، منهم: زهدم بن معبد بن عبدالحارث بن هلال الشاعر الملقب بالمفرض. (الأنساب للسمعانى: ٥/ ٣٥٦).

۴- من أيام قبيله بنى عجل

اشاره

ذكر الخطيب البغدادى أن لأبى الفرج الأصفهانى وهو من أولاد مروان بن الحكم كتاباً فى أيام العرب ذكر فيه ألفاً وسبع مئه يوم (تاريخ بغداد: ۱۱/ ۳۹۷) وهو يعنى أن جزيره العرب كانت تموج بالحروب والقتل! وكان لقبائل ربيعه نصيب وافر من هذه الحروب ، مع القبائل المضريه كبنى تميم ، أو القحطانيه من عرب اليمن ، أوالعدنانيه التى ترجع الى ربيعه بن نزار ، ولعل العداوه بين القبائل الربيعيه كانت أشدُّ ، فقد كانت بينهم حرب البسوس ودامت نحو أربعين سنه بين بنى شيبان من بكر بن وائل وبنى جشم من تغلب ، بسبب قتل جساس بن مره الشيبانى لوائل كليب التغلبى، وذكرنا تفاصيلها فى كتابنا عن بنى شيبان

ومن أشهر وقائع بنى عجل بن لجيم:

۱- يوم مسلحه: غزا فيه قيس بن عاصم التميمى بنى عجل بالنباج وثيتل ، قرب مسلحه ، قال جرير:

لهم يوم الكلاب ويوم قيس

أقام على مسلحه المزارا

(معجم البلدان:۵/۱۲۹)

۲ – یوم لقیط: حیث تجمعت اللهازم وهی قیس وتیم اللات ، ومعهما عجل بن لجیم ، وعنزه بن أسد بن ربیعه بن نزار ، وأغاروا علی بنی تمیم وهم غارون ، وأوقعوا ببنی دارم بالوقیط وأسرت ربیعه جماعه من رؤساء بنی تمیم ، منهم نعیم وعوف ابنا القعقاع بن معبد بن زراره ، ومنهم ضرار

بن القعقاع بن معبد بن زراره فجزوا ناصیته وأطلقوه ، وأسروا عثجل بن المأمون بن زراره ، وجویره بن بدر بن عبد الله بن دارم ، ولم یزل فی الوثاق حتی رآهم یوماً یشربون فقال شعراً فأشفقوا علیه وأطلقوه . وأکثر الشعراء فی هذا الیوم . (الکامل فی التاریخ:۱/۶۲۸).

۳ – حربهم مع شیبان .وکلاهما من بکر بن وائل ، وکانت الحرب فی الخربه ما بین البصره والیمامه. (معجم قبائل العرب: ۱/ ۴۰۶)

۴ – غاره بنی فقعسبن طریف من بطون بنی أسد العدنانیه، علی بنی عجل بن لجیم (المصدر السابق:۳/۹۲۵) .

۵ – یوم قهد: بالتحریک ، موضع قرب سنجار . وکانت فیه وقعه لبنی سلیم بن منصور من قیس عیلان ، علی بنی عجل. (معجم ما استعجم:۳/ ۱۱۰۰) .

۶- وأشهر معاركهم على الإطلاق معركتهم مع الفرس يوم ذى قار . وذكرنا خبره فى بنى شيبان لأنهم كانوا شركاءهم فيها ، وكانت القياده لرئيس بنى عجل: حنظله بن ثعلبه .

وكان النبى (صلّى الله عليه و آله وسلّم)عرض دعوته عليهم وعلى بنى ذهل بن شيبان فى موسم الحج بمكه ، وتلا عليهم من القرآن ، فأعجبتهم دعوته وطلب منهم أن يحموه من قريش والعرب ليبلغ رساله ربه ، فاعتذروا له بأنهم مجاورون لكسرى ولا يستطيعون ذلك .

وكان سبب معركتهم مع الفرس فى ذى قار أن كسرى خيرهم بين أن يسلموه أمانه النعمان بن المنذر وكانت ألف درع ، وبين الجلاء أو القتال ، فقرروا القتال وأن لايخونوا الأمانه .

وقال شيخهم: إجعلوا شعاركم إسم الرجل القرشى الذى دعاكم فى مكه ، فجعلوا شعارهم: يا محمد ، يا محمد . وكانت معركتهم فى ذى قار قرب مدينه الناصريه ، فنصرهم الله باسم النبى (صلّى الله عليه و آله وسلّم)، وكان ذلك بعد معركه بدر بأربعه أشهر ، وأرسلوا خمس الغنائم الى النبى (صلّى الله عليه و آله وسلّم)، فقبلها وشكرهم .

الفصل الثانی: وفود بنی عجل علی النبی (صلّی الله علیه و آله وسلّم)

سألهم النبی (صلّی الله علیه و آله وسلّم)عن قس بن ساعده

دخل عامه بنی عجل بن لجیم الإسلام مع باقی بطون بکر بن وائل بعد فتح مکه ، وروی محمد بن مسلم الثقفی عن الباقر (علیه السّلام) خبر وفدهم فقال: « بینا رسول الله (صلّی الله علیه و آله وسلّم)ذات یوم بفناء الکعبه یوم افتتح مکه ، إذ أقبل إلیه وفد فسلموا علیه فقال رسول الله (صلّی الله علیه و آله وسلّم): من القوم؟ قالوا: وفد بکر بن وائل ، قال: فهل عندکم علم من خبر قس بن ساعده الأیادی ؟ قالوا: نعم یا رسول الله ، قال: فما فعل؟ قالوا: مات . فقال رسول الله (صلّی الله علیه و آله وسلّم): الحمد لله رب الموت ورب الحیاه ، کل نفس ذائقه الموت ، کأنی أنظر إلی قس بن ساعده الأیادی وهو بسوق عکاظ علی جمل له أحمر ، وهو یخطب الناس ویقول: إجتمعوا أیها الناس فإذا اجتمعتم فأنصتوا ،فإذا

أنصتم فاسمعوا ، فإذا سمعتم فعوا ، فإذا وعيتم فاحفظوا ، فإذا حفظتم فاصدقوا !

ألا ـ إنه من عاش مات ، ومن مات فات ، ومن فات فليس بآت ، إن فى السماء خبراً ، وفى الأرض عبراً ، سقف مرفوع ، ومهاد موضوع ، ونجوم تمور ، وليل يدور ، وبحار ماء لا تغور .

يحلف قس ما هذا بلعب ، وإن من وراء هذا لعجباً ، مالى أرى الناس يذهبون فلا يرجعون ، أرضوا بالمقام فأقاموا ، أم تركوا فناموا ! يحلف قس يميناً غير كاذبه إن لله ديناً هو خير من الدين الذى أنتم عليه .

ثم قال رسول الله (صلّى الله عليه و آله وسلّم): رحم الله قساً يحشر يوم القيامه أمه وحده ، قال: هل فيكم أحد يحسن من شعره شيئاً ؟ فقال بعضهم: سمعته يقول:

فى الأولين الذاهبين

من القرون لنا بصائر

لما رأيت مواردا

للموت ليس لها مصادر

ورأيت قومى نحوها

تمضى الأكابر والأصاغر

لا يرجع الماضى إلىَّ

ولا من الباقين غابر

أيقنت أنى لا محاله

حيث صار القوم صائر.

(كمال الدين وتمام النعمه الشيخ الصدوق/ ۱۶۷)

ویظهر أن وفد بکر بن وائل جاء بعد أن کتب لهم النبی (صلّی الله علیه و آله وسلّم) رساله دعاهم فیها الی الإسلام .

قال ابن الأثیر فی أسـد الغابه فی ترجمه مرثـد بن ظبیان السدوسـی: وفد علی رسول الله (صـلّی الله علیه و آله وسـلّم)وشـهد معه حنینـاً، وکتب معه (صـلّی الله علیه و آله وسـلّم)کتاباً الی بعض بطون بکر بن وائل، ونص الکتاب: من محمـد رسول الله الی بکر بن وائل: أسلموا تسلموا ». (أسد الغابه: ۴/۳۴۴).

واستظهر المیانجی فی مکاتیب الرسول:۲ /۳۴۵: أن رسول الله (صلّی الله علیه و آله وسلّم) بعث لهم بکتابین أحدهما الی ملکهم هوذه بن علی(۱)، والی ثمامه بن آثال(۲)، ثم بعث هـذا الکتاب کالمنشور العام مع وفـدهم الـذی جاء إلیه قال: أن الکتاب بعثه النبی

(صـلّی الله علیه و آله وسـلّم)إلی بطون بکر بن وائل القاطنین بالیمامه، بنی ضبیعه، وبنی سدوس، وبنی شیبان، وبنی یشکر، وبنی عکابه، وبنی حنیفه رهط هوذه بن علی وثمامه بن أثال ملکی الیمامه ، وبنی عجل ، وکانت دیارهم من الیمامه إلی

۱- (هوذه بن علی بن ثمامه الحنفی من بکر بن وائل ، کان ملک أهل الیمامه ، ولم یسلم لأنه اشترط علی النبی(صلّی الله علیه و آله وسلّم) شروطاً ، فلم یجبه إلیها . الأعلام:۸/۱۰۲.

۲- (ثمامه بن أثال بن النعمان الیمامی ، من بنی حنیفه ، کان سید أهل الیمامه . ولما ارتد أهل الیمامه فی فتنه مسیلمه ثبت علی إسـلامه، ولحق بالعلاء بن الحضـرمی، فی جمع ممن ثبت معه، فقاتل المرتـدین من أهل البحرین ، وقتل بعید ذلک (رحمه الله). الأعلام: ۲/۱۰۰.

البحرين، فكأن رسول الله (صلّى الله عليه و آله وسلّم)كتب إلى ملكهم هوذه وإلى ثمامه وكتب مع وفدهم كتاباً إلى جميع بطون بكر بن وائل.

قائد معركه ذى قار حنظله بن ثعلبه العجلى

ويسمى ذو القبه لأنه نصب خيمه وقال: لا أفر حتى تفر هذه القبه ! وقد ينسب الى جده يسار ، ويقال له سيار .

وقد سجل التاريخ موقفه البطولى فى معركه ذى قار ، وسببها أن كسرى لما قَتَل النعمان بن المنذر ملك الحيره، طلب من بنى شيبان أن يسلموه عائله النعمان والدروع التى أودعها كسرى عنده فأودعها النعمان عندهم ، وخيَّرهم كسرى بين تسليمها أو الجلاء الى الحجاز أو الحرب، وكان بنو عجل حلفاء بنى شيبان فتشاوروا وشجعهم حنظله على أن لايخفروا ذمتهم ويقاتلوا .

وعندما وصل جيش كسرى خافوا وأرادوا الهرب ، فمنعهم حنظله ونصب خيمه وحلف أن لايفر فولوه قيادتهم جميعاً ، وحقق لهم النصر ، وأرسل الى النبى (صلّى الله عليه و آله وسلّم)خمس الغنائم .

وفى روايه الطبرى:۱/۶۱۰: « فلما دنا الجمع من بكر قال لهم هانئ: يا معشر بكر ، إنه لا طاقه لكم بجنود كسرى ومن معهم من العرب ، فاركبوا الفلاه ! فتسارع الناس إلى ذلك ، فوثب حنظله

بن ثعلبه بن سيار فقال له: إنما أردت نجاتنا ، فلم تزد على أن ألقيتنا فى الهلكه ! فرد الناس وقَطَّعَ وُضْنَ الهوادج لئلا تستطيع بكر أن تسوق نساءهم إن هربوا ، فسُمِّىَ مُقَطِّعُ الوُضْن وهى حزم الرحال ، ويقال مُقَطِّعُ البُطْن والبطن حُزَم الأقتاب .

وضرب حنظله على نفسه قبه ببطحاء ذى قار ، وآلى أن لا يفر حتى تفر القبه ، فمضى من مضى من الناس ورجع أكثرهم . واستقوا ماء لنصف شهر ، فأتتهم العجم فقاتلتهم بالحنو فجزعت العجم من العطش فهربت ، ولم تقم لمحاصرتهم فهربت إلى الجبابات ، فنبعتهم بكر وعجل أوائل بكر ، فتقدمت عجل وأبلت يومئذ بلاءً حسناً واضطمت عليهم جنود العجم ، فقال الناس: هلكت عجل ، ثم حملت بكر فوجدوا عجلاً ثابته تقاتل ، وامرأه منهم تقول:

إن يظفروا يحرزوا فينا الغَرِل

إيها فداء لكم بنى عجل

(والغرل: العيش الرغد) وتقول أيضاً تحضض الناس :

إن تهزموا نعانق

ونفرش النمارق

أو تهربوا نفارق

فراق غير وامق

فقاتلوهم بالجبابات يوماً ، ثم عطش الأعاجم فمالوا إلى بطحاء ذى قار، فأرسلت إياد إلى بكر سراً وكانوا أعواناً على بكر مع إياس بن

قبيصه: أىُّ الأمرين أعجب إليكم: أن نطير تحت ليلتنا فنذهب ، أو نقيم ونفر حين تُلاقوا القوم؟ قالوا: بل تقيمون ، فإذا التقى القوم انهزمتم بهم ! قال: فصبحتهم بكر بن وائل والظعن واقفه يذمرن الرجال على القتال . وقال يزيد بن حمار السكونى وكان حليفاً لبنى شيبان: يا بنى شيبان أطيعونى وأكمنونى لهم كميناً ، ففعلوا وجعلوا يزيد بن حمار رأسهم ، فكمنوا فى مكان من ذى قار يسمى إلى اليوم الجب ، فاجتلدوا وعلى ميمنه أياس بن قبيصه الهامرز ، وعلى ميسرته الجلا- بزين ، وعلى ميمنه هانئ بن قبيصه رئيس بكر يزيد بن مسهر الشيبانى ، وعلى ميسرته حنظله بن ثعلبه بن سيار العجلى ، وجعل الناس يتحاضون ويرجزون فقال حنظله بن ثعلبه:

قد شاع أشياعكم فجدوا

ما علتى وأنا مُؤْدٍ جَلْدُ

والقوسُ فيها وتر عَرَدُّ

مثل ذراع البكر أو أشد

جعلت أخبار قومى تبدو

إن المنايا ليس منها بد

هذا عمير حيه ألد

يقدمه ليس له مرد

حتى يعود كالكميت الورد

خلوا بنى شيبان واستبدوا

نفسى فداكم وأبى والجد

وقال حنظله أيضاً:

يا قوم طيبوا بالقتال نفسا

أجدر يوم أن تفلوا الفرسا

ثم صيروا الأمر بعد هانئ إلى حنظله ، فمال إلى ماريه ابنته ، وهى أم عشره نفر أحدهم جابر بن أبجر ، فقطع وضينها ، فوقعت إلى الأرض ، وقطع وُضُن النساء فوقعن إلى الأرض ، ونادت ابنه القرين الشيبانيه حين وقعت النساء إلى الأرض:

ويهاً بنى شيبان صفاً بعد صف

إن تهزموا يصبغوا فينا القلف

فقطع سبع مائه من بنى شيبان أيدى أقبيتهم من قبل مناكبهم ، لأن تخف أيديهم بضرب السيوف ، فجالدوهم...

ونادى حنظله بن ثعلبه بن سيار: يا قوم لاتقفوا لهم فيستغرقكم النشاب ، فحملت ميسره بكر وعليها حنظله على ميمنه الجيش وقد قتل برد منهم رئيسهم الهامرز . وحملت ميمنه بكر وعليها يزيد بن مسهر على ميسره الجيش وعليهم جلا بزين ، وخرج الكمين من جب ذى قار من ورائهم ، وعليهم يزيد بن حمار ، فشدوا على قلب الجيش وفيهم إياس بن قبيصه ، وولت أياد منهزمه كما وعدتهم ، وانهزمت الفرس . قال سليط: فحدثنا أسراؤنا الذين كانوا فيهم يومئذ قالوا فلما التقى الناس ولت بكر منهزمه...فأقبلت كتيبه عجل كأنهم طن قصب لايفوت بعضهم بعضاً ، لا يمنعون هرباً ولا يخالطون القوم ثم تذامروا ، فزحفوا فرموهم بجباههم فلم تكن إلا إياها ، فأمالوا بأيديهم فولوا ،

فقتلوا الفرس ومن معهم ما بين بطحاء ذى قار حتى بلغوا الراحضه ! قال فراس: فخبرت أنهم أتبعوا فارس يسعون ، لم ينظروا إلى سلب ولا إلى شئ حتى تعارفوا بأدم ، موضع قريب من ذى قار ، فوجد ثلاثون فارساً من بنى عجل ومن سائر بكر ستون فارساً ، وقتلوا جلا بزين قتله حنظله بن ثعلبه ».

راجع بقيه خبر ذى قار فى الجزء الخاص ببنى شيبان .

قال اليعقوبى فى تاريخه:١/٢٢٥: «لما قتل كسرى أبرويز النعمان بن المنذر بعث إلى هانئ بن مسعود الشيبانى أن ابعث إلىَّ ما كان عبدى النعمان استودعك من أهله وماله وسلاحه . وكان النعمان أودعه ابنته وأربعه آلاف درع ، فأبى هانئ وقومه أن يفعلوا ، فوجه كسرى بالجيوش من العرب والعجم فالتقوا بذى قار ، فأتاهم حنظله بن ثعلبه العجلى فقلدوه أمرهم فقالوا لهانئ: ذمتك ذمتنا ، ولا نخفر ذمتنا فحاربوا الفرس ، فهزموهم ومن معهم من العرب . وكان مع الفرس إياس بن قبيصه الطائى وغيره من إخوه معد وقحطان ، فأتى عمرو بن عدى بن زيد كسرى وأخبره

الخبر ، فخلع كتفه فمات ، فكان أول يوم انتصفت فيه العرب من العجم ».

وفی الإصابه لابن حجر:۲/۱۱۷: « حنظله بن سیار.. کان رئیساً فی الجاهلیه وهو صاحب قبه حنظله ، ضربها یوم ذی قار فتقطعت علیها بکر بن وائل ، فقاتلوا الفرس حتی هزموهم فبلغ ذلک النبی(صلّی الله علیه و آله وسلّم) فسرَّه وقال: هذا أول یوم انتصفت فیه العرب من العجم، وبی نصروا قال:وبعث حنظله یومئذ بخمس الغنائم إلی النبی(صلّی الله علیه و آله وسلّم)وبشره بالفتح ، وکانت العرب قبل ذلک تُرَبِّع (أی ترسل ربع الغنیمه للملک)، فلما بلغ حنظله قول الله تعالی: واعلموا أنما غنمتم من شیء فأن لله خمسه وللرسول..الآیه ، سره ذلک. وفی ذلک یقول:

ونحن بعثنا الوفد بالخیل ترتمی

بهم قلصٌ نحو النبی محمد

بما لقی الهرموز والقوم إذ غزوا

وما لقی النعمان عند التورد».

ووفد حنظله الی النبی (صلّی الله علیه و آله وسلّم)بعد معرکه ذی قار ، فهو صحابی . ویبدو أنه توفی بعد ذلک أو استشهد ، ولم أجد سنه وفاته .

ص: ۲۵

مشاركاتهم فی الفتوحات

شهد بنو عجل معركه الجسر مع المثنی بن حارثه ، ومعركه البويب . وأبلی بعض شجعانهم فی معركه القادسيه بلاءً حسناً ، ومنهم: الأغلب العجلی ، ونسير بن ثور ، وقيس بن العباب ، وهو الحارث بن ربيعه بن عجل ، وعبدالله بن عامر بن الحجيه .

وكانوا وعامه بكر بن وائل وربيعه موالين لأمير المؤمنين (عليه السّلام)، وكان علی لهازم ربيعه(۱) يوم صفين عبدالله بن حجل العجلی .

كما كانوا مع أمير المؤمنين (عليه السّلام)فی حروبه الثلاثه: الجمل، وصفين والنهروان ، وشاركوا فی معركه الجمل الأصغر عندما نقضت عائشه وطلحه والزبير عهدهم مع حاكم البصره واستولوا علی بيت المال فاستشهد من بنی عجل «يومئذ ثمامه بن المثنی بن حارثه الشيبانی ، فقال الأعور الشنی :

يا قاتل الله أقواماً هم قتلوا

يوم الخريبه علباء وحسانا

وابن المثنی أصاب السيف مقتله

وخير قرائهم زيد بن صوحانا

(أنساب الأشراف/۲۴۴).

۱- (تنقسم بكر بن وائل الی جذمين عظيمين، الذهلان وهم بنو ذهل بن شيبان بن ثعلبه وبنو ذهل بن ثعلبه، واللهازم : وهم بنو عجل، وبنو تيم اللات بن ثعلبه ، وبنو قيس بن ثعلبه، وبنو عنزه بن ربيعه بن أسد. معجم قبائل العرب: ۳/۱۰۱۵.

الفصل الثالث: من أعلام بنى عجل فى الإسلام

١- بقيه أعلام بنى عجل من الصحابه

١- فرات بن حيان بن ثعلبه العجلى، من بنى عجل بن لجيم بن سعد بن على بن بكر بن وائل بن قاسط، حليف لبنى سهم هاجر إلى النبى

(صلّى الله عليه و آله وسلّم)، روى عنه حارثه بن مضرب، وحنظله بن الربيع، يعدُّ فى الكوفيين . روى عن قتاده قال هاجر من بكر بن وائل أربعه: رجلان من بنى سدوس ، أسد بن عبد الله من أهل اليمامه، وبشير بن الخصاصيه ، وعمرو بن تغلب من النمر بن قاسط ، وفرات بن حيان من بنى عجل ، لكن هذا يتنافى مع ما سيأتى ، فقد قال ابن سعد فى الطبقات: أنه كان مقيماً فى مكه وعندما خرجت قريش لحرب النبى (صلّى الله عليه و آله وسلّم)فى بدر ، بعثوا بفرات الى أبى سفيان ليعلمه بخروج قريش ، فخالف أبا سفيان فى الطريق ، ثم التحق بالمشركين فى الجحفه ، ومضى معهم الى بدر ، وحضر

المعرکه الی جانب المشرکین ، وأصیب بجراحه ثم هرب ماشیاً (الطبقات:۲/۱۳)

ثم بعث النبی (صلّی الله علیه و آله وسلّم)سریه علیها زید بن حارثه إلی منطقه القرده فی هلال جمادی الآخره علی رأس ثمانیه وعشرین شهراً من مهاجره، وهی أول سریه خرج فیها زید أمیراً ، والقرده من أرض نجد بین الربذه والغمره ناحیه ذات عرق ، بعثه النبی (صلّی الله علیه و آله وسلّم) یعترض عیراً لقریش فیها صفوان بن أمیه وحویطب بن عبد العزی ، وعبد الله بن أبی ربیعه، ومعه مال کثیر نُقْرٌ وآنیه فضه وزن ثلاثین ألف درهم ، وکان دلیلهم فرات بن حیان العجلی، فخرج بهم علی ذات عرق طریق العراق ، فبلغ رسول الله (صلّی الله علیه و آله وسلّم) أمرهم ، فوجه زید بن حارثه فی مائه راکب فاعترضوها، فأصابوا العیر وأفلت أعیان القوم ، وقدموا بالعیر علی النبی (صلّی الله علیه و آله وسلّم) فخمسها ، فبلغ الخمس فیه عشرین ألف درهم ، وقسم ما بقی علی أهل السریه ، وأسر فرات بن حیان فأتی به النبی (صلّی الله علیه و آله وسلّم)فقیل له إن تسلم تترک ، فأسلم فترکه رسول الله (صلّی الله علیه و آله وسلّم) (المصدر السابق:۲/۳۶)

۲ - بشیر بن زید الضبعی، عدَّه الشیخ الطوسی ممن روی عن النبی (صلّی الله علیه و آله وسلّم) (رجال الطوسی:۲۸) ، أدرک الجاهلیه وله صحبه ، روی عنه الأشهب الضبعی ، وهو راوی قول النبی (صلّی الله علیه و آله وسلّم)عن یوم ذی قار: الیوم أول یوم انتصف فیه العرب علی العجم(الوافی :۱۰/ ۱۰۵)

۳- خولی بن أبی خولی العجلی ، وإسم أبی خولی عمرو بن زهیر بن جعف ، قال الطبری: شهد خولی بن أبی خولی بدراً والمشاهد کلها مع رسول الله (صلّی الله علیه و آله وسلّم)ومات فی خلافه عمر (الاستیعاب:۲/۴۵۳) وذکروا أن أخاه مالکاً شهد بدراً معه (المصدر السابق:۳/۱۳۵۰).

۴- عتیبه بن النهاس (عبدل) بن حنظله بن یام بن الحارث بن سیار بن حیی بن حاطبه (المصدر السابق:۴/۴۳۶) ، وهو أبو الحکم بن عتیبه المار ذکره، من کبار العجلیین، أدرک النبی (صلّی الله علیه و آله وسلّم)، استعمله خالد بن الولید فی الیمامه علی اللهازم فی الحرب علی المرتدین، وکان من الکماه الشجعان، واستعان به العلاء الحضرمی أیضاً فی قتال المرتدین(الإصابه: ۵/ ۹۴)کما استعان به خالد بن الولید مره أخری فی معرکه اُلَّیس قرب السماوه مع بعض جنود کسری وبعض نصاری بکر بن وائل (الطبری:۲/۵۶۰) وشهد فتح الری مع نعیم بن مقرن ، وبعث نعیم معه الأخماس الی عمر بن الخطاب (المصدر السابق:۳/۲۳۱) ، کما شهد مع نعیم فتح قومس. ثم جعله عثمان والیاً علی حلوان فی السنه الحادیه عشره من ولایته (الفتنه ووقعه الجمل/ سیف بن عمر: ۴۴)

ولم أجد له ذکراً فی التاریخ بعد ذلک، إلا ما جاء فی کتاب الفتوح لابن الأعثم فی شهاده کمیل بن زیاد (رحمه الله)قال: «واُدخل

كميـل على الحجـاج ، والحجاج فى وقته ذلك مشـغول برجل قُدِّم إليه يقال له عتيبه بن النهاس العجلى ، فقال له الحجاج: أنت عتيبه بن النهـاس؟ فقـال: نعم أصـلح الله الأـمير أنـا عتيبه بن النهـاس، فقال له الحجاج: بايعت عـدونا عبـد الرحمن بن محمـد بن الأشـعث؟ قـال: نعم أيهـا الأمير بايعته خوفاً على نفسـى وأهلى وولـدى ولم أقاتل معه أحـداً، فليسـعنى عفوك واصـطنعنى. فقال الحجاج: يا عبـد النخع أمقعـد فى الجماعه، وصـحيح فى الفتنه! فعلت بعثمان بن عفان ما فعلت، ثم عفا عنك يزيـد، وابنه معاويه بن يزيـد، ومروان بن الحكم، وأمير المؤمنين عبـد الملك بن مروان، ثم قـدمت العراق فعفوت عنك وبررتك ورفعت قـدرك، فلما نظرت إلى مطر بن ناجيه، وهو أعرابى من أعراب بنى تميم، يشتمنى على المنبر ويشتم عبد الملك بن مروان نهضت معه فى ذلك وصوبت رأيه ».(الفتوح/ أبن أعثم: ۷/ ۹۴)

ويدل على أن عتيبه كان من الناقمين على سياسه عثمان ، وأنه خرج مع عبد الرحمن بن الأشعث الذى ثار فى الكوفه ضد لطغيان الأموى ، ثم تعـذر للحجاج لنجاه نفسه. ولم يـذكر أن الحجاج قتله أو أبقاه خوفاً من بنى عجل، فقد كان زعيماً يقصده الشـعراء، ففى خزانه الأدب: «دخل الحطيئه على عتيبه بن النهاس

العجلی فسأله فقال: ما أنا فی عمل فأعطیک من غدده، وما فی مالی فضل عن قومی . فلما خرج قال له رجل من قومه: أتعرفه قال: لا. قال: هذا الحطیئه فأمر بردِّه فلما رجع قال: إنک لم تسلم تسلیم الإسلام ولا استأنست استئناس الجار، ولارحبت ترحیب ابن العم. قال: هو ذلک . قال: أجلس ، فلکَ:

ومن یجعل المعروف من دون عرضه

یَفِرْهُ ومن لایتقِ الشتمَ یُشتم؟

قال: نعم ، أنا. فقال عتیبه لغلامه: إذهب به إلی السوق فلا یشیرن إلی شئ إلا اشتریته له. فانطلق به الغلام فجعل یعرض علیه الحبره والیمنه وبیاض مصر، وهو یشیر إلی الکرابیس والأکسیه الغلاظ ، فاشتری له بمائتی درهم ، وأوقر راحلته براً وتمراً. فقال له الغلام: هل من حاجه غیر هذا؟ قال: لا، حسبی . قال: إنه قد أمرنی أن لا أجعل لک عله فیما ترید. قال: لا حاجه بی أن یکون لهذا یدٌ علی قومی أکثر من هذه ! ثم ذهب فقال:

سئلت فلم تبخل ولم تعط طائلاً

فسیان لا ذم علیک ولا حمد

وأنت امرؤ لا الجود منک سجیه

فتعطی وقد یعدی علی النائل الوجد

(خزانه الأدب: البغدادی: ۲/ ۳۶۲ – ۳۶۳)

۵- فرقد العجلی الربعی، ویقال التمیمی العنبری یذکر فی الصحابه، ذهبت به أمه أمامه إلی رسول الله (صلّی الله علیه و آله وسلّم)وکانت له ذوائب فمسح بیده علیه وبارکه ودعا له (الاستیعاب:۳/۱۲۵۹).

۶- النسير بن (ديسم بن) ثور بن عريجه بن محلم بن هلال بن ربيعه، من بنى عجل بن لجيم . أدرك النبى (صلّى الله عليه و آله وسلّم)وشهد القادسيه .

وكان من قاده النعمان بن مقرن فى معركه نهاوند ، فعهد إليه بحصار قلعه ومعه بنو عجل قومه وحنيفه ، وفتحها بعد فتح نهاوند سنه إحدى وعشرين فعرفت باسمه: قلعه النسير ، مات سنه خمس وثلاثين (الأعلام:۸/۱۹) وولاه عثمان همدان سنه ثلاث عشرين. (الفتنه ووقعه الجمل/ سيف بن عمر/ ۴۴، والإصابه:۶/۳۹۰).

۷- المثنى بن لاحق العجلى ، له إدراك . قال الطبرى: كان أشد الناس على النصارى من بنى بكر بن وائل حين توجه خالد بن الوليد إليهم سنه اثنتى عشره ، فكان هو وفرات بن حيان، ومذعور بن عدى، وسعيد بن مره مع خالد بن الوليد فى تلك الحرب. (الإصابه: ۶/ ۲۱۶)

۸- مذعور بن عدى العجلى ، شهد اليرموك وفتوح العراق، وذكره سيف بن عمر، وكان المثنى ومذعور قد وفداً على النبى وصحباه ، وكان حرمله وسلمى من المهاجرين فقدموا على أبى بكر . وكان مذعور بن عدى العجلى على كردوس باليرموك ، ولما قدم المثنى بن حارثه ومذعور على أبى بكر فاستأذناه فى غزو أهل فارس وقتالهم ، وأن يتأمرا على من لحق بهما من قومهما ، فأذن لهما

وكان مذعور فى أربعه آلاف من بكر بن وائل وضبيعه وعنزه ، ففتح خفان والنمارق ، قال مذعور:

غلبنا على خفان بيدٍ مشيحه الى النخلات السحق فوق النمارق وإنا لنرجو أن تجول خيولنا بشاطى الفرات بالسيوف البوارق (الإصابه: ۶/۵۱)

۲- أعلام بنى عجل من التابعين

۱- علباء بن جحش العجلى: أحد الشجعان يوم القادسيه . قال الطبرى: «خرج رجل من أهل فارس ينادى من يبارز؟ فبرز له علباء بن جحش العجلى فنفحه علباء فأسحره (أصابه فى سحره عند نحره) ، ونفحه الآخر فأمعاه (أصابه فى بطنه) وخرَّا. فأما الفارسى فمات من ساعته وأما الآخر (علباء) فانتثرت أمعاؤه فلم يستطع القيام فعالج إدخالها فلم يتأت له حتى مر به رجل من المسلمين فقال يا هذا أعنى على بطنى فأدخله له فأخذ بصفاقيه ، ثم زحف نحو صف فارس ما يلتفت إلى المسلمين فأدركه الموت على رأس ثلاثين ذراعاً من مصرعه إلى صف فارس ، وقال:

أرجو بها من ربنا ثوابا

قد كنت ممن أحسن الضرابا

(تاريخ الطبرى: ۳/ ۵۴)

۲- الهزهاز بن عمرو العجلی: أحد القاده فی القادسیه، کان علی إحدی المجنبات فی الجیش الإسلامی فی أحد أیام القادسیه .

(تاریخ الطبری:۳/۵۲)

۳- سلامه العجلی: یروی عن سلمان الفارسی.(ثقات ابن حبان:۴/ ۳۴۳)

۴- سوید بن عبید العجلی: صاحب القصب ، یروی عن أبی موسی الأشعری (ثقات ابن حبان:۴/۳۲۵).

۵- عامر بن ذؤیب: روی عن ابن عباس . (ثقات ابن حبان:۵/۱۹۲)

۶- عبد الله بن عمرو أبو مرایه العجلی ، یروی عن سلمان وعمران بن حصین، بصری ، روی عنه قتاده . (ثقات ابن حبان :۵/۳۱).

۷- عبدالله بن أسید بن عبد الرحمن العجلی ، کان علی صدقات بکر بن وائل.(إکمال الکمال:۱/ ۶۶)

۸- عکرمه بن عمار العجلی البصری ، من رجال مسلم والأربعه مات سنه ۱۵۹، وثقه ابن المدینی وابن عدی وأبو حاتم وغیرهم..، ومن حدیثه ما رواه ابن ماجه، والحاکم، والخطیب عن أنس بن مالک قال:سمعت رسول الله (صلّی الله علیه و آله وسلّم)یقول: «نحن ولد عبد المطلب ساده أهل الجنه أنا وحمزه وعلی وجعفر والحسن والحسین والمهدی». (معجم الرجال والحدیث للأنصاری:۱/۱۵۲).

الفصل الرابع: العجليون من أصحاب أمير المؤمنين والأئمه (عليهم السّلام)

اشاره

۱- عبدالله بن حجل ، بن مالك بن كعب عبده بن أسامه بن ضبيعه بن عجل (إكمال الكمال:۶/۳۱) ، عده الشيخ ابن داود من خواص أصحاب أمير المؤمنين (عليه السّلام) (رجال ابن داود:۱۸۸) ، شهد معه صفين أميراً على لهازم الكوفه (شرح نهج البلاغه:۴/۲۷) ، وله موقف جليل سُرَّ به الإمام أمير المؤمنين (عليه السّلام)، عندما وقع الخلاف بين أهل العراق فى شأن التحكيم فقام عبد الله بن حجل فقال: يا أمير المؤمنين، إنك أمرتنا يوم الجمل بأمور مختلفه ، كانت عندنا أمراً واحداً ، فقبلناها بالتسليم، وهذه مثل تلك الأمور، ونحن أولئك أصحابك ، وقد أكثر الناس فى هذه القضيه ، وأيم الله ما المكثر المنكر بأعلم بها من المقل المعترف ، وقد أخذت الحرب بأنفاسنا فلم يبق إلا رجاء ضعيف ، فإن تجب القوم إلى ما دعوك إليه ، فأنت أولنا إيماناً وآخرنا بنبى الله عهداً، وهذه سيوفنا على أعناقنا وقلوبنا بين جوانحنا ، وقد أعطيناك بقيتنا، وشرحت بالطاعه

صدورنا، ونفذت فی جهاد عدوک بصیرتنا، فأنت الوالی المطاع، ونحن الرعیه الأتباع، أنت أعلمنا بربنا وأقربنا بنبینا، وخیرنا فی دیننا، وأعظمنا حقاً فینا، فسدد رأیک نتبعک ، واستخر الله تعالی فی أمرک ، وأعزم علیه برأیک ، فأنت الوالی المطاع. قال: فسُرَّ علی (علیه السّلام) بقوله وأثنی علیه خیراً (الإمامه والسیاسه:۱/۱۰۷). وکان أحد الشهود علی وثیقه التحکیم بین أمیر المؤمنین (علیه السّلام) ومعاویه الی جانب عدد من وجهاءالمسلمین، کعبدالله بن عباس، وسعید بن قیس وغیرهم.(شرح الأخبار: القاضی النعمان: ۲/ ۱۳۷)

۲- أبو الأشعث العجلی یحیی بن مطرف ، شهد مع أمیر المؤمنین (علیه السّلام) صفین، روی نصر بن مزاحم عنه ، قال: لما نصبت الرایات اعترض علی (علیه السّلام) الرایات ثم انتهی إلی رایات ربیعه فقال: لمن هذه الرایات؟ فقلت: رایات ربیعه . قال: بل هی رایات الله.(وقعه صفین/ ۲۸۸)

۳- أبو السفاح العجلی من أصحاب أمیر المؤمنین (علیه السّلام) (رجال الخاقانی:۱۱۶). ومروان أبو عثمان العجلی، یروی عن أمیر المؤمنین (علیه السّلام). (الثقات/ ابن حبان/ ۵/ ۴۲۵)

۴- عبد الحميد بن عمران ، روى عنه المفيد خطبه أمير المؤمنين (عليه السّلام)فى أهل الكوفه حينما وافوه بذى قار (الإرشاد: الشيخ المفيد:۱/۲۴۹) ، وفى كتاب الجمل والنصره كيفيه مقتل طلحه بن عبيدالله (الجمل: الشيخ المفيد:۲۰۴).

۵- عبد الواحد بن حسان ، شهد صفين مع أمير المؤمنين (عليه السّلام) روى عنه نصر بن مزاحم فى كتاب وقعه صفين دعاء الإمام يوم الوقعه: «اللهم إليك رفعت الأبصار، وبسطت الأيدى، ونقلت الأقدام، ودعت الألسن، وأفضت القلوب، وتحوكم إليك فى الأعمال، فاحكم بيننا وبينهم بالحق وأنت خير الفاتحين . اللهم إنا نشكو إليك غيبه نبينا، وقله عددنا، وكثره عدونا، وتشتت أهوائنا، وشده الزمان، وظهور الفتن، فأعنا على ذلك بفتح منك تعجله، ونصر تعز به سلطان الحق وتظهره » (شرح نهج البلاغه/ ۵/ ۱۷۷)

أعلام بنی عجل من أصحاب بقیه الأئمه (علیهم السّلام)

بُرید بن معاویه العجلی

وهو من کبار شخصیات بنی عجل، وهو أحد أبرز فقهاء مذهب آل البیت (علیهم السّلام)من أصحاب الإمامین الصادق والباقر (علیهما السّلام) ومن الذین أجمع فقهاء المذهب علی جلالته ووثاقته وقد أثنی علیه الأئمه (علیهم السّلام). قال الفضل بن عبد الملک: سمعت أبا عبد الله (علیه السّلام)یقول: أحب الناس إلیَّ أحیاء وأمواتاً أربعه: برید بن معاویه العجلی ، وزراره ، ومحمد بن مسلم ، والأحول ، محمد بن علی بن النعمان ، وهم أحب الناس إلیَّ أحیاءً وأمواتاً (رجال الکشی:۱/۳۴۷).

وقال جمیل بن دراج: سمعت أبا عبد الله (علیه السّلام)یقول:بشِّر المخبتین بالجنه: برید بن معاویه العجلی ، وأبو بصیر لیث بن البختری المرادی ، ومحمد بن مسلم ، وزراره ، أربعه نجباء ، أمناء الله علی حلاله وحرامه ، لولا هؤلاء انقطعت آثار النبوه واندرست (الکشی:۱/۳۹۸)، وقال: سمعت أبا عبد الله (علیه السّلام)یقول: أوتاد الأرض وأعلام الدین أربعه: محمد بن مسلم، وبرید بن معاویه، ولیث بن البختری المرادی،وزراره بن أعین (الکشی:۲/۵۰۷).

وقال داود بن سرحان: سمعت أبا عبد الله (عليه السّلام)يقول: إنى لأحدث الرجل بحديث وأنهاه عن الجدال والمراء فى دين الله تعالى ، وأنهاه عن القياس فيخرج من عندى فيتأول حديثى على غير تأويله ، إنى أمرت قوماً أن يتكلموا ونهيت قوماً فكل يتأول لنفسه يريد المعصيه لله تعالى ولرسوله (صلّى الله عليه و آله وسلّم) ، ولو سمعوا وأطاعوا لأودعتهم ما أودع أبى أصحابه ، إن أصحاب أبى كانوا زيناً أحياء وأمواتاً: أعنى زراره ، ومحمد بن مسلم ، ومنهم: ليث المرادى ، وبريد العجلى ، هؤلاء القوامون بالقسط ، هؤلاء القوامون بالصدق ، هؤلاء السابقون. أولئك المقربون (الكشى:۱/۳۹۹)

وقال النجاشى/۱۱۲: «وجه من وجوه أصحابنا، وفقيه أيضاً، له محل عند الأئمه (عليهم السّلام)، قال أحمد بن الحسين: إنه رأى له كتاباً يرويه عنه على بن عقبه بن خالد الأسدى . مات بريد بن معاويه سنه مائه وخمسين . وعدُّوه من أصحاب الإجماع الذين أجمع علماء المذهب على قبول جميع ما يصح عنهم .

وقال ابن داود/۲۰۹: « أجمعت الصحابه على ثمانيه عشر رجلاً ، فلم يختلفوا فى تعظيمهم، غير أنهم يتفاوتون ثلاثه درج .

الدرجه العليا لسته منهم من أصحاب أبى جعفر (عليه السّلام)أجمعوا على تصديقهم وإنفاذ قولهم والإنقياد لهم فى الفقه ، وهم: زراره

بن أعين ، ومعروف بن خربوذ ، وبريد بن معاويه ، وأبو بصير ليث بن البختری، والفضيل بن يسار ، ومحمد بن مسلم الطائفی.

والدرجه الوسطی..من أصحاب أبی عبد الله (عليه السّلام): يونس بن عبد الرحمن، وصفوان بن يحيی بياع السابری، ومحمد بن أبی عمير، وعبد الله بن المغيره ، والحسن بن محبوب ، وأحمد بن محمد بن أبی نصر . والدرجه الثالثه.. جميل بن دراج ، وعبد الله بن مسكان ، وعبد الله بن بكير ، وحماد بن عيسی ، وحماد بن عثمان ، وأبان بن عثمان. وأفقههم جميل بن دراج ».

إسماعيل بن كثير العجلی

ومن العجليين من أصحاب الباقر والصادق والكاظم (عليهم السّلام)الذين ذكرهم الرجاليون كالشيخ الطوسی والنجاشی: إسماعيل بن كثير العجلی، أبو معمر، كوفی من أصحاب الصادق (عليه السّلام) ، روی عنه فی كامل الزيارات/۱۶۴.

وبدر بن عمرو العجلی. وبشار بن مفرغ العجلی . وعبد الرحمن بن أحمر . وجرير بن أحمد العجلی . وجُمَيْع بن عمير بن عبدالرحمن العجلی، وقد ارتضاه ابن حبان فی الثقات:۱/۲۷۲ ، قال: «لابأس به ويكتب

حديثه وليس بالقوى». وسبب طعنه فيه أن ابن جميع (رحمه الله)يروى مثالب بعض أئمتهم !

ومنهم ربعى بن أحمر . وزياد بن أحمر . وزفر بن النعمان ، أبو الأزهر الكوفى . وسالم بن أبى حفصه العجلى . وسعيد بن نوح بن مجالد ، من بنى ضبيعه بن عجل ، كان صدوقاً من خيار عباد الله، وروى عن أنس بن مالك قال: «كنت خادم رسول الله (صلّى الله عليه و آله وسلّم) فسمعته يقول: ليدخلن علىَّ اليوم البيت رجل هو خير الأوصياء وسيد الشهداء ، وأقرب الناس يوم القيامه إلىَّ مجلساً. قال أنس بن مالك: فقلت اللهم اجعله رجلاً من الأنصار، فدخل علىٌّ فى ذلك اليوم . فقال رسول الله (صلّى الله عليه و آله وسلّم): ومالى لا أقول هذا فيك ، وأنت تبرئ ذمتى وتحفظ وصيتى (شرح الأخبار:٢/۴٠٧) .

وسلم بن عبدالرحمن العجلى من أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام). وسليمان بن هارون العجلى . وسليمان بن وهب . وشبابه بن المعتمر. والوليد بن العلاء الوصافى ، وله كتاب . وعبيدالله بن الوليد الوصافى ، وهو مالك بن عامر ، من أصحاب الإمامين الباقر والصادق (عليهما السّلام). وله كتاب يرويه عنه جماعه.

وعمرو بن حنظله من أصحاب الباقر والصادق

(عليهما السّلام).وعلى بن حنظله ، من أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام) وشهد له (عليه السّلام) بالورع (معجم رجال الحديث: ۱۲/۴۳۰) وعمر بن خطيم .

وعنبسه بن مصعب العجلى، من أصحاب الإمام الباقر والصادق والكاظم (عليهم السّلام)وهو ممن أكثر الروايه عنهم (عليهم السّلام). روى عنه الكلينى فى الكافى والصدوق فى الخصال والفقيه والعلل وثواب الأعمال .

والفضل بن عطاء. والقاسم بن بريد . له كتاب يرويه فضاله بن أيوب . وعده الشيخ من أصحاب الكاظم (عليه السّلام).

ومحمد بن أحمد العجلى الكوفى ، من أصحاب الصادق (عليه السّلام). ومحمد بن عبيده ، من أصحاب الباقر والصادق (عليهما السّلام).ومحمد بن عمران ، ومحمد بن عمر بن سويد .

ومحمد بن هيثم العجلى ، ومصبح بن الهلقام بن علوان العجلى . له كتب: منها: كتاب السنن وكتاب الجمل. ومعاويه بن العلاء العجلى . ومعمر بن يحيى بن سالم العجلى ، من أصحاب الباقر والصادق (عليهما السّلام)، له كتاب. وكذا موسى ، أبو الحسن العجلى .

ومحمد بن سعيد، ومحمد بن الحسن بن العلا بن حارثه ، من أصحاب الصادق (عليه السّلام)، والكاظم (عليه السّلام).

والنجم بن حطيم العجلى الكوفى ، من أصحاب الباقر والصادق والكاظم (عليهم السّلام). والنعمان بن عمارالعجلى، روى عن الصادق

(عليه السّلام). وكذا هارون بن سليمان . وياسين العجلى ، ذكره يحيى بن معين فى تاريخه:١/٧۶ ، ونفى عنه البأس . وروى عنه ابن طاووس فى الملاحم/٣١٩، عن أبى نعيم قال: عن على (عليه السّلام): المهدى منا أهل البيت يصلحه الله فى ليله .

وأبو إبراهيم العجلى ، من أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام) .

وأبو خلف العجلى، من أصحاب الإمام الحسن العسكرى

(عليه السّلام).

وأبو النعمان العجلى، من أصحاب الإمام الباقر (عليه السّلام).وأبو عوف العجلى ، من أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام). وأبو عمران العجلى، وهو موسى بن سليمان بن مسلم(الجرح والتعديل:٨/١۴۵).

الشاعر أبو هريره العجلى

أبو هريره العجلى البزاز ، من شعراء أهل البيت (عليهم السّلام)المجاهرين، روى أبو بصير أن الإمام الصادق (عليه السّلام)قال: من ينشدنا شعر أبى هريره ؟ قلت: جعلت فداك إنه كان يشرب! فقال (عليه السّلام):رحمه الله وما ذنب إلا ويغفره الله ، إلا بغض على (عليه السّلام). (طرائف المقال:٢/٥٣).

وقال العلامه الحلى فى الخلاصه:٣٠۶ ، فقال (عليه السّلام): أيعز على الله أن يغفر لمحب على (عليه السّلام)شرب النبيذ والخمر. وقد رثا الإمام الإمام الصادق

(عليه السّلام) بقوله:

أقول وقد راحوا به يحملونه

على كاهل من حامليه وعاتق

أ تدرون ما ذا تحملون إلى الثرى

ثبيراً ثوى من رأس علياء شاهق

غداه حثا الحاثون فوق ضريحه

تراباً وأولى كان فوق المفارق

(أعيان الشيعه/ السيد محسن الأمين/ ١/ ۶٧٧)

ومنهم أسلم بن ميسره ، روى عنه الصدوق فى علل الشرائع، ومحمد بن جرير الطبرى الشيعى فى نوادر المعجزات ، عن أنس بن مالك ، عن معاذ بن جبل قال: « إن رسول الله قال: إن الله عز وجل خلقنى وعلياً وفاطمه والحسن والحسين قبل أن يخلق الدنيا بسبعه آلاف عام. قلت فأين كنتم يا رسول؟ قال: قدام العرش

نسبح الله تعالى ونحمده ونقدسه ونمجده. قلت: على أى مثال ؟ قال أشباح نور حتى إذا أراد الله عز وجل أن يخلق صورنا صيرنا عمود نور، ثم قذفنا فى صلب آدم، ثم أخرجنا إلى أصلاب الآباء وأرحام الأمهات، ولا يصيبنا نجس الشرك ولا سفاح الكفر، يسعد بنا قوم ويشقى بنا آخرون ، فلما صيرنا إلى صلب عبد المطلب أخرج ذلك النور فشقه نصفين فجعل نصفه فى عبدالله ونصفه فى أبى طالب ، ثم أخرج النصف الذى لى إلى آمنه، والنصف إلى فاطمه بنت أسد فأخرجتنى آمنه ، وأخرجت فاطمه علياً ، ثم أعاد عز وجل العمود إلىَّ فخرجت منى فاطمه ، ثم أعاد عز وجل العمود إلى على فخرج منه الحسن والحسين ، يعنى من النصفين جميعاً ، فما كان من نور على فصار فى ولد الحسن، وما كان من نورى صار فى ولد الحسين ، فهو ينتقل فى الأئمه من ولده إلى يوم القيامه ».(علل الشرائع:١/ ٢٠٩ ، ونوادر المعجزات/٨٠).

القائد القاسم بن عبدالغفار العجلى

ومنهم القاسم بن عبدالغفار ، روى فى فضل أمير المؤمنين (عليه السّلام)، وروى عنه الطبرانى: ١٧/٣٩ عن النبى

(صلّى الله عليه و آله وسلّم):«اللهم انصر علياً، اللهم أكرم من أكرم علياً، اللهم اخذل من خذل علياً». وروى

عنه ابن مزاحم، عن ابن عباس فی قوله تعالی: وقفوهم إنهم مسؤولون. قال: عن ولایه علی بن أبی طالب (علیه السّلام) (تفسیر فرات الکوفی/۳۵۵، وشواهد التنزیل/ ۲/ ۱۶۳).

وقد اشترک القاسم بن عبدالغفار العجلی فی حرکه عبدالله بن معاویه بن عبدالله بن جعفر الطالبی سنه۱۲۷، لما ثار فی الکوفه علی یزید بن الولید بن عبدالملک بن مروان ، وکان عمده الثائرین معه من ربیعه وتولی ذلک هلال بن أبی الورد مولی بنی عجل، واحتلوا قصر الإماره ، وأجلسوا فیه عبد الله بن معاویه ، وهرب أخو الوالی عاصم بن عمر فلحق بأخیه عبد الله ، وبایع الناس عبدالله بن معاویه بن جعفر ، وفیهم عمر بن الغضبان ، ومنصور بن جمهور ، وإسماعیل بن عبد الله القسری.

وأتته البیعه من المدائن وفم النیل، واجتمع إلیه الناس فخرج یرید عبد الله بن عمر بالحیره، وبرز له عبد الله بن عمر فیمن کان معه من أهل الشام ، فخرج رجل من أهل الشام یطلب المبارزه، فبرز له القاسم بن عبد الغفار العجلی فقال له الشامی: لقد دعوت حین دعوت وما أظن أن یخرج إلیَّ رجل من بکر بن وائل، والله ما أرید قتالک ، ولکن

أحببت أن ألقی إلیک ما انتهی إلینا ، أخبرک أنه لیس معکم رجل من أهل الیمن لا منصور بن جمهور ولا إسماعیل بن عبدالله القسری ولا غیرهما ، إلا قد کاتب عبد

الله بن عمر ، وجاءته كتب مضر، وما أرى لكم أيها الحى من ربيعه كتاباً ولا رسولاً ولیسوا مواقعیکم یومکم حتی تصبحوا فیواقعوکم ، فإن استطعتم أن لا تکون بکم الحزه فافعلوا، فإنی رجل من قیس وسنکون غداً بإزائکم ، فان أردتم الکتابه إلی صاحبنا أبلغته، وان أردتم الوفاء لمن خرجتم معه ، فقد أبلغتکم حال الناس .

فأخبر القاسم عبد الله بن معاویه فقال: إنی لأظن القیسی قد کذب. لکنه صدق وانکسر جیشهم فأخذت ربیعه أماناً لها ولعبد الله بن معاویه وأصحابه بأن یذهبوا حیث شاءوا (الطبری:۵/۶۰۳).

فخرج عبدالله بن معاویه إلی المدائن، ولحق به جمع من أهل الکوفه فغلب بهم علی حلوان والجبال وهمذان وأصبهان والری واستفحل أمره ، وأقام دوله وجبی خراج فارس وکورها، وأقام بإصطخر ، فسیَّر مروان بن محمد جیشاً لقتاله، فانهزم إلی شیراز ومنها إلی هراه ، فقبض علیه عاملها وقتله بأمر أبی مسلم الخراسانی سنه ۱۲۹.(تاریخ الکوفه/۴۰۰).

ص: ۴۷

الفصل الخامس: زعماء وعلماء من بنى عجل بن لجيم

أبو دلف العجلى

وهو القاسم بن عيسى ، بن إدريس ، بن معقل ، بن عمرو ، بن شيخ ، بن معاويه ، بن خزاعى ، بن عبد العزى .

كان فارساً شاعراً سمحاً جواداً (تاريخ بغداد:١٢/٤١٣) .

وكان أبو دلف يشتى فى العراق ويصيف فى جبال إيران ، روى عنه المسعودى فى مروج الذهب:١/١٩٥:

وإنى امرؤ كِسْرَوِىُّ الفعال

أصِيفُ الجبالَ وَأشْتُو العراقا

«أبو دلف صاحب الكرج وأميرها . القاسم بن عيسى العجلى . حدث عنه هشيم وغيره ، وعنه محمد بن المغيره الأصبهانى . وكان فارساً شجاعاً مهيباً سائساً ، شديد الوطأه ، جواداً ممدحاً مبذراً ، شاعراً مجوداً ، له أخبار فى حرب بابك ، وولى إمره دمشق

ص: ٤٩

للمعتصم ، وقد دخل وهو أمرد على الرشيد فسلم، فقال: لاسلم الله عليك ، أفسدت الجبل علينا يا غلام . قال: فأنا أصلحه ! أفسدته يا أمير المؤمنين وأنت عليَّ أفأعجز عن صلاحه وأنت معى!؟ فأعجبه وولاه الجبل .

فلما خرج قال:أرى غلاماً يرمى من وراء همه بعيده...وقيل إنه فرق فى يوم أموالاً عظيمه وأنشد لنفسه:

كفانى من مالى دلاص وسابح

وأبيض من صافى الحديد ومغفر

وله أخبار فى الكرم والفروسيه. وكان موته ببغداد فى سنه خمس وعشرين ومئتين، وفى ذريته أمراء وعلماء».(أعلام النبلاء:١٠/٥٦٣).

بنو عجل أسسوا مدينه كرج

كان بنو عجل يسكنون الكوفه ، وكان جد أبى دلف يتاجر بالأغنام والعطور ، ثم انتقلوا الى إيران بين همدان وأصفهان ، وأسسوا قريه زراعيه ، وحصناً يسمى الكرج ، فصار فى زمن أبى دلف مدينه ، ويقال لها كرج أبى دلف ، تمييزاً لها عن الكرج التى قرب الرى ، وهى غير الكُرْج

بضم الكاف التى هى دوله جورجيا وتسمى بلاد الكُرْج أو كُرجستان . (معجم البلدان:٤/٤٤٦، والأنساب:٥/٤٦، واللباب:١/١٧٣، ومعجم البكرى:٤/١١٢٣).

وكان أبو دلف فى شبابه قائد مجموعه فرسان ضد بنى العباس فكان يغير على أصفهان وغيرها ، ثم جاء الى هارون مستأمناً فقبله وصار من قاده جيشه ، ثم عند المأمون (الأعلام:٥/١٩٧) وولاه أخوه المعتصم على دمشق كما يأتى . (تاريخ دمشق:٤٩/١٣٠).

وقال أحد الشعراء فى شجاعته:

وإذا بدا لك قاسم يوم الوغى

يختال خلت أمامه قنديلا

وإذا تلذذ بالعمود ولينه

خلت العمود بكفه منديلا

وإذا تناول صخره ليرضها

عادت كثيباً فى يديه مهيلا

قالوا وينظم فارسين بطعنه

يوم اللقاء ولا يراه جليلا

لا تعجبوا لو كان مد قناته

ميلًا إذا نظم الفوارس ميلا

(تاريخ بغداد: ١٢/ ٤١٤)

وقال فيه أبو تمام الطائى:

إذا العيس لاقت بى أبا دلف فقد

تقطع ما بينى وبين النوائب

هنالك تلقى الجود حيث تقطعت

تمائمه والمجد مرخى الذوائب

تكاد عطاياه يجن جنونها

إذا لم يعوذها بنغمه طالب »

(خزانه الأدب: ۱/ ۳۴۳)

وروى المستطرف:۱/۳۵۵، قصه قتله اثنين بطعنه واحده ، وله قصص كثيره ، منها مع فتيانه وأصدقائه ، روى العتابى وميمون

ص: ۵۱

بن وصيف عن أبيه قال: «زرنا أبا دلف العجلى أربع مائه رجل بين كاتب وشاعر وعامل وسائل ومتوصل ، فأقمنا فى بابه شهراً لا نصل إليه ، ثم أذن لنا بالدخول عليه ، فدخلنا فإذا بكراسى قد حفت من داخل القصر فإذا بكرسى أكبر منها على باب ، فما جلسنا إلا قليلًا إذا بأبى دلف قد خرج إلينا ، فأومأنا بالقيام إليه ، فأومأ بيده أن لا يقوم أحد ، ثم جلس على كرسيه وأطرق ملياً ورفع رأسه وأنشأ يقول:

ألا أيها الزوار لا يَدَ عندكم

أياديكم عندى أجل وأكبرُ

فإن كنتم أفردتمونى للغنى

فشكرى لكم من شكركم لى أكثر

لأنى للمعروف أهلٌ وموضعٌ

ينال الفتى منى وعرضى موفر

كفانى من مالى دلاصٌ وسابحٌ

وأبيض من صافى الحديد ومغفر

ثم أمر بالأنطاع فبسطت وبالأموال فصبت ، وقال: أيها الزوار إنى أجلُّ أقداركم وأعظم أخطاركم عن القسمه بينكم ، فيأخذ كل رجل منكم حسب ما أطاق وقدر ما أحب ! قال: فحملنا فى الحجور والأكمام والقلانس والخفاف ، وخرجنا نملأ السماء دعاء والأرض ثناء ». (تاريخ دمشق :۴۹ /۱۳۷، والمستطرف:۱/۳۵۵، والسمعانى:۵/۴۸) .

ومنها ، أنه خرج إلى مكه مع رفقه فاجتمع الأعراب لاغتيالهم فتسرع قوم إليهم فزجرهم ، وقال: مالكم ولهذا ؟ثم انفصل

بأصحابه فعبأ عسكره ميمنه وميسره وقلباً ، فلما سمع الأعراب أن أبا دلف حاضر انهزموا من غير حرب . (المستطرف:۱/۴۱۳).

وله كتب منها: كتاب البزاه والصيد ، وكتاب سياسه الملوك ، وكتاب السلاح، وكتاب الجوارح واللعب بها.(معجم المؤلفين:۸/ ۱۰۹)

كان أبو دلف شيعياً متشدداً

كان أبو دلف شيعياً متشدداً فى ولايه أمير المؤمنين (عليه السّلام)، روى الأبشهى فى المستطرف:۱/۸۱۲ ، عن أبى العباس الشيبانى قال: « وفد على أبو دلف عشره من أولاد على بن أبى طالب رضى الله عنه فى العله التى مات فيها ، فأقاموا ببابه شهراً لايؤذن لهم لشده العله التى أصيب بها ، ثم أفاق فقال لخادمه بشر: إن قلبى يحدثنى أن بالباب قوماً لهم إلينا حوائج ، فافتح الباب ولا تمنعن أحداً !

قال: فكان أول من دخل آل على رضى الله عنه فسلموا عليه ، ثم ابتدأ الكلام رجل منهم من ولد جعفر الطيار فقال: أصلحك الله إنا من أهل بيت رسول الله (صلّى الله عليه و آله وسلّم) وفينا من ولده ،وقد حطمتنا المصائب ، وأجحفت بنا النوائب ، فإن رأيت أن تجبر كسيراً وتغنى فقيراً لا يملك قطميراً ، فافعل .

فقال لخادمه: خـذ بيـدى وأجلسـنى ، ثم أقبل معتذراً إليهم ودعا بدواه وقرطاس وقال: ليكتب كل منكم بيده إنه قبض منى ألف دينـار، قـالوا: فبقينا والله متحيرين ، فلما أن كتبنا الرقاع ووضـعناها بين يـديه قال لخادمه: علىَّ بالمال . فوزن لكل واحـد منا ألف دينار ثم قال لخادمه: يا بشـر إذا أنا متُّ فاعرج هـذه الرقاع فى كفنى، فإذا لقيت محمـداً (صـلّى الله عليه و آله وسـلّم)فى القيامه كانت حجه لى أنى قد أغنيت عشره من ولده !

ثم قـال: يـا غلام إدفع لكل واحـد منهم ألف دينار ينفقها فى طريقه ، حتى لاينفق من الألف دينار شـيئاً حتى يصل إلى موضـعه! قال: فأخذناها ودعونا له وانصرفنا ، ثم مات (رحمه الله) ».

ويدل قوله التالى على اتصافه بخوف الله تعالى والحياء والأدب ، قال:

إذا لم تصن عرضاً ولم تخش خالقاً

وتستح مخلوقاً فما شئت فاصنع

(الإستذكار لابن عبد البر:٢/٢٩٠)

حسد المأمون وقاده جيشه لأبى دلف

كان أبو دلف (رحمه الله)ظاهره فى رجال العرب ، فكان محسوداً من قاده الجيش العباسـى الفرس والترك ، وقد عملوا على قتله مراراً ،

وحركوا عليه المأمون ثم أخاه المعتصم، فقد صرح المأمون بحسده وقال: «ماحسدت أحداً قط إلا أبا دلف».(شرح النهج:۱۹/ ۹۷).

وفی تاریخ دمشق:۴۹/۱۳۲: « قال المأمون یوماً وهو مقطب لأبی دلف: أنت الذی یقول فیك الشاعر:

إنما الدنیا أبو دلف

عند مغزاه ومحتضره

فإذا ولی أبو دلف

ولَّتِ الدنیا علی أثره

فقال: یا أمیر المؤمنین شهاده زور، وقول غرور ، وملق معتسف، وطالب عرف، وأصدق منه ابن أخت لی:

دعینی أجوب الأرض التمس الغنا

فلا الکرج الدنیا ولا الناس قاسم

فضحك المأمون وسکن غضبه »!

وفی سیر الذهبی:۱۰/۱۹۲، أن هذه الأبیات لشاعر یسمی العکوك علی بن جبله بن مسلم الخراسانی ، قال الجاحظ: کان أحسن خلق الله إنشاداً ، ما رأیت مثله بدویاً ولاحضریاً .

وأشاد بالقصیده الطویله ، وذکر منها:

کل من فی الأرض من عرب

بین بادیه إلی حضره

مستعیُر منك مکرمهً

یکتسیها یوم مفتخره

وقال: «قال ابن المعتز فی طبقات الشعراء : لما بلغ المأمون خبر هذه القصیده غضب وقال: أطلبوه فطلبوه ، فلم یقدروا علیه ، لأنه کان مقیماً بالجبل ، ففر إلی الجزیره ثم إلی الشامات فظفروا به، فحمل مقیداً إلی المأمون فقال : یا ابن اللخناء أنت القائل:

کل من فی الأرض من عرب

جعلتنا نستعیر منه المکارم ؟!

قال: یا أمیر المؤمنین أنتم أهل بیت لا یقاس بکم ، قال: والله ما أبقیت أحداً ، وإنما أستحل دمک بکفرک ، حیث تقول:

أنت الذی تنزل الأیام منزلها

وتنقل الدهر من حال إلی حال

وما مددت مدی طرفٍ إلی أحد

إلا قضیت بأرزاق وآجال

ذاک هو الله ، أخرجوا لسانه من قفاه ، ففعلوا به فمات ! وذلک سنه ثلاث عشره ومئتین ، ومات کهلاً ».

وروی فی تاریخ دمشق أیضاً: « أن المعتصم بالله کان قد غضب علی أبی دلف ، واعتزم علی قبض ماله ، فاحتال له عبد الله بن طاهر حتی ولی دمشق ، ونحاه عن الجبل (إیران) حتی سکن أمره ».

ثم تابعوا مؤامرتهم علی أبی دلف وأخذوا من المعتصم إجازه بقتله فنجاه الله! (نشوار المحاضره/۱۰۰۶، والأغانی /۱۸۶۷).

أولاد أبی دلف

«کان موته ببغداد فی سنه خمس وعشرین ومئتین ، وفی ذریته أمراء وعلماء ». (سیر الذهبی:۱۰/۵۶۴).

وکان أکثر أولاده وذریته شیعهً مثله ، وبعضهم نواصب کدلف وابنه عبد العزیز . ویبدو أن من خیارهم الصقر بن أبی دلف ، روی عنه الصدوق فی کمال الدین /۳۸۳ ، قال: « لما حمل المتوکل سیدنا أبی الحسن(علیه السّلام)جئت لأسأل عن خبره قال: فنظر إلی حاجب المتوکل فأمر أن أدخل إلیه فأدخلت إلیه ، فقال: یا صقر ما شأنک؟ فقلت: خیرٌ أیها الأستاذ فقال: أقعد ، قال الصقر: فأخذنی ما تقدم وما تأخر ، وقلت أخطأت فی المجئ ! قال: فوحی الناس عنه ثم قال: ما شأنک وفیم جئت؟قلت: لخبر ما، قال: لعلک جئت تسأل عن خبر مولاک؟ فقلت له: ومن مولای؟ مولای أمیر المؤمنین. فقال: أسکت ، مولاک هو الحق ، لا تتحشمنی فإنی علی مذهبک، فقلت: الحمد لله ، فقال أتحب أن تراه؟ فقلت:نعم ، فقال: أجلس حتی

یخرج صاحب البرید ، قال: فجلست فلما خرج قال لغلام له : خذ بید الصقر فأدخله إلی الحجره التی فیها العلوی المحبوس وخل بینه وبینه ، قال: فأدخلنی الحجره وأومأ

إلى بيت ، فدخلت فإذا هو (عليه السّلام)جالس على صدر حصير وبحذاه قبر محفور ، قال فسلمت فرد علىَّ السلام ثم أمرنى بالجلوس فجلست ، ثم قال لى : يا صقر ما أتى بك؟ قلت : يا سيدى جئت أتعرف خبرك . قال ثم نظرت إلى القبر وبكيت ، فنظر إلى وقال: يا صقر لا عليك لن يصلوا إلينا بسوء فقلت: الحمد لله ...

وقال : «سمعت على بن محمد بن على الرضا عليهم السلام يقول : إن الإمام بعدى الحسن ابنى ، و بعد الحسن ابنه القائم الذى يملأ الأرض قسطاً وعدلاً ، كما ملئت جوراً وظلماً .

وروى عنه فى /۳۷۸ ، قال: « سمعت أبا جعفر محمد بن على الرضا (عليهما السّلام) يقول: إن الإمام بعدى ابنى على ، أمره أمرى ، وقوله قولى ، وطاعته طاعتى، والامام بعده ابنه الحسن ، أمره أمر أبيه ، وقوله قول أبيه ، وطاعته طاعه أبيه ، ثم سكت . فقلت له : يا ابن رسول الله فمن الامام بعد الحسن ؟ فبكى (عليه السّلام)بكاء شديداً ثم قال: إن من بعد الحسن ابنه القائم بالحق المنتظر . فقلت له : يا ابن رسول الله لم سمى القائم؟ قال: لأنه يقوم بعد موت ذكره وارتداد أكثر القائلين بإمامته. فقلت له: ولم سمى المنتظر ؟ قال ؟ لأن له غيبه يكثر أيامها ويطول أمدها فينتظر خروجه المخلصون

وينكره المرتابون ويستهزئ بذكره الجاحدون ، ويكذب فيها الوقاتون ، ويهلك فيها المستعجلون ، وينجو فيها المسلمون ».

وكان دلف وابنه عبد العزيز ناصبيين

كان أولاد أبى دلف شيعه إلا كبيرهم دلف ، فكان ناصبياً ومثله ابنه عبد العزيز !

قال المسعودى فى مروج الذهب:۲/۶۵: « وفى سنه ست وعشرين ومائتين مات أبو دُلَفَ القاسم بن عيسى العجلى ، وكان سيد أهله ورئيس عشريته من عجل وغيرها من ربيعه ، وكان شاعراً مجيداً ، وشجاعاً بطلاً ، مغنياً مصيباً..

وذكر عيسى بن أبى دُلَف أن أخاه دُلَفَ وبه كان يكنى أبوه أبا دُلَفَ ، كان ينتقص على بن أبيِ طالب ، ويضع منه ومن شيعته وبنسبهم إلى الجهل ، وأنه قال يوماً وهو فى مجلس أبيه ، ولم يكن أبوه حاضراً: إنهم يزعمون أن لاينتقص عليّاً أحد إلا كان لغير رشدهٍ ، وأنتم تعلمون غيره الأمير يعنى أباه ، وأنه لا يتهيأ الطعن على أحد من حرمه ، وأنا أبغض عليّاً ! قال: فما كان بأوْشَكَ من أن خرج أبو دُلَفَ فلما رأيناه قُمْنَا له فقال: قد سمعت ما قاله دُلَفُ، والحديث لا يَكذب ، والخبر الوارد فى هذا المعنى لايَختلف

، هـو وَاللَّهِ لِزَنْيَهٍ وَحَيْضَه ، وذلـك أنى كنت عليلاً ـ فبعثت إلَىَّ أختى جـاريةً لهـا كنت بهـا معجبـاً ، فلم أتمالـك أن وقعت عليها وكانت حائضاً فعلقت به ، فلما ظهر حَمْلها وَهَبتها لى !

(قال المسـعودى) وجمعتُ طرق الحديث: (لاينتقص عليّاً أحد إلا كان لغير رشدهٍ) الوارد فيها ، فرواه من نيف وستين طريقاً ليس فيها ثبوت التاء مع سـقوط المعدود ، إلا من الطريقين اللذين ذكرهما ، وهو غلط من بعض الرواه ، الذين لا يتقنون لفظ الحديث .

فبلغ من عداوه دُلف هذا لأبيه ونصبه ومخالفته له لأن الغالب على أبيه التشيع والميل إلى علىٍّ

(عليه السّـلام) ، أن شـنع عليه بعـد وفاته ، وهو ما حدث به حمد بن علس القُوهِسْـتَانِى قال: حدثنا دُلَفُ بن أبى دلف قال: رأيت فى المَنَام آتياً أتانى بعـد موت أبى ، فقال لى: أجبِ الأمير ، فقمت معه فأدخلنى داراً وَحْشَه وَعْرَه ، وأصـعدنى على درج منها ثم أدخلنى غرفه فى حيطانهـا أثر النـار ، وفى أرضـها أثر الرمـاد ، وإذا به عُريـان واضع رأسه بين ركبتيه ، فقال كالمسـتفهم: دُلف؟ قلت: دُلف ، فأنشأ يقول:

فلو أنا إذا مُتْنَا تُرِكْنَا

لكان الموت رَاحَه كل حَىٍّ

ولكِنَّا إذا متْنَا بُعِثْنا

وَنسْأَل بعده عَنْ كل شى

ثم قال: أفهمت؟قلت: نعم ، وانتبهت». انتهى من مروج الذهب ، وكشف اليقين /۴۸۲، و آخره تاريخ بغداد:۱۲/۴۱۸، وتاريخ دمشق: ۴۹/۱۵۰.

روى القمى فى العقد النضيد /۱۳۰، تكمله روايه دلف ، قال: «فى كتاب مناقب الطالبيين من تصنيف ابن مردويه: أن الأمير أبا دلف العجلى

(رحمه الله)كان رجلاً فاضلاً معتقداً للحق ، موالياً لأمير المؤمنين (عليه السّلام) معادياً لأعدائه ، وكان يركب كل يوم ويخرج يميناً وشمالاً ينتظر خروج المهدى من آل محمد

(عليهم السّلام)، وكان له دابه اشتراها بثلاثه آلاف درهم وكانت مرتبطه ملجمه مسرجه ، وكان يسفك الدماء فى حب آل محمد . وأنه توفى ، فلما أتى على ذلك ثلاثه أيام ، رأى فى المنام ابنه دلف بن أبى دلف كأن غلاماً له قد أتاه وقال له : أجب الأمير ، فقال دلف: أتيته وهو فى قصر له يسكنه، وسلمت عليه وقال: رأيت القصر ممتلئه بالرماد ، ورأيت على الأمير لباساً أسود ، ورأيته مغموماً منكساً رأسه . قال : فلما سلمت عليه رفع رأسه وقال : دلف ! قلت: لبيك أيها الأمير ، فقال:

خبِّرِ اهلنا ولا تُخف عنهم

ما لقينا فى البرزخ الخنَّاق

قد سئلنا عن كل شئٍ فعلناه

فابشروا أهلنا بطول الفراق

قال دلف: فانتبهت من النوم ذعراً خائفاً باكياً وبقيت يومى متفكراً . قال: فلما نمت الليله الثانيه ، رأيت فى المنام ذلك الغلام الذى أتانى

البارحه قد أتانى وقال لى: أجب الأمير . قال : فأتيته وهو فى القصر على الهيئه الأولى فسلمت عليه ، فرفع رأسه وقال: دلف ! قلت: لبيك يا أمير ، فقال:

فلو أنا إذا متنا تركنا

لكان الموت راحه كل حى

ولكنا إذا متنا بعثنا

ويسأل ربنا عن كل شى

قال: فانتبهت أيضاً ترتعش فرائصى مما رأيته ، وبقيت يومى ما تناولت طعاماً ولا شراباً ، فلما كانت الليله الثالثه ونمت ، رأيت فى المنام ذلك الغلام قد أتانى وقال: أجب الأمير ، فأتيته وهو فى القصر ، فلما دخلت عليه رأيت القصر يتلألأ نوراً ، ورأيت الرياحين من ألوان شتى ، ورأيت الأمير على سرير من ذهب مرصع بالدر والجواهر ، ورأيت على الأمير من الحرير والإستبرق ، ففرحت بذلك وسلمت عليه ، فرفع رأسه وقال: دلف ! قلت: لبيك أيها الأمير عبدك ، فقال:

زعم الزاعمون أن علياً

لا ينجى وليه من هنات

كذبوا والذى يسوق إليه

البدن من حج راكباً عرفات

قد وربى دخلت جنه عدن

وعفا لى الإله عن سيئاتى

فابشروا أولياء آل على

وتوالوا علياً حتى الممات

فانتبهت فرحاً مسروراً ، وتصدقت على الفقراء والمؤمنين بمال عظيم وأردت لذلك موالاه أمير المؤمنين (عليه السّلام)ومعاداه لأعدائه ».

ويفهم من ذلك أنه تاب ، لكن ابنه عبد العزيز ناصبياً أيضاً حتى مات ، ففى ترجمه محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن على بن عمر بن على بن الحسين ، أن عبد العزيز بن أبى دلف ضرب عنقه صبراً بآبه ، وهى قريه بين قم وساوه ». (مقاتل الطالبيين/١٧٠).

وروى ابن حمزه الطوسى فى الثاقب/٥٧٣ ، أن محمد بن حجر كتب إلى الإمام العسكرى (عليه السّلام)يشكو إليه عبد العزيز بن أبى دلف ويزيد بن عبد الله: « فكتب إلىَّ: أما عبد العزيز فقد كفيته ، وأما يزيد فلك وله مقام بين يدى الله عز وجل! فمات عبد العزيز بن دلف ، وقتل يزيد بن عبد الله محمد بن حجر (رحمه الله) ».

أحمد بن عيسى العجلى العطار

أبو جعفر، المعروف بابن أبى موسى، روى عنه الشيخ الصدوق فى الأمالى/۶۶، وفى معانى الأخبار.

وروى عنه محمد بن على الطبرى فى بشاره المصطفى/٢٥٧ هذا الحديث: « عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله (صلّى الله عليه و آله وسلّم)لعلى (عليه السّلام): يا على ،شيعتك هم الفائزون يوم القيامه ، فمن أهان واحداً منهم فقد أهانك ، ومن أهانك فقد أهاننى ، ومن أهاننى أدخله الله نار جهنم خالداً فيها وبئس المصير .

يـاعلى، أنت منى وأنـا منـك ، روحك من روحى وطينتك من طينتى، وشـيعتك خلقوا من فضل طينتنا، فمن أحبهم فقـد أحبنا، ومن أبغضهم فقد أبغضنا، ومن عاداهم فقد عادانا ، ومن ودهم فقد ودنا .

يا على ، أنا الشـفيع لشـيعتك غـد إذا قمت المقام المحمود فبشـرهم بـذلك . يا على، شـيعتك شـيعه الله، وأنصاركَ أنصار الله، وأوليـاؤك أوليـاء الله ، وحزبـك حزب الله .يـا على سَـعُد من تولاَّك، وشـقى من عاداك، يا على لك كنز فى الجنه ، وأنت ذو قرنيها ».

أحمد بن محمد بن الفضل

ولاه إسـماعيل بن أحمد السامانى قزوين وأبهر وزنجان سنه إحدى وتسعين ومائتين، وهو والد معقل بن أحمد الرئيس المشهور . مذكور بالسماح والمرؤه ، توفى سنه ثلاث وثلاث مائه.

(فهرست منتجب الدين / ١٧٩) .

أحمد بن محمد بن الهيثم العجلى

وثقه الشـيخ النجاشـى فى ترجمته لإبنه الحسن بن أحمـد ، وهو من مشايـخ الصـدوق ، فقـد روى عنه فى التوحيـد ، والخصال ، ومعانى الأخبار ، وترضى عليه فى أغلب الموضع التى روى فيها عنه .

ص: ۶۴

أميركا بن أبى اللجيم

أميركا بن أبى اللجيم بن أميره المصدرى العجلى: الفقيه الثقه معين الدين ، مناظر حاذق وجه، أستاد الشيخ الامام رشيد الدين عبد الجليل الرازى المحقق ، وله تصانيف فى الأصول منها: التعليق الكبير والتعليق الصغير، الحد ، ورسائل شتى. أخبر بها الشيخ الإمام رشيد الدين عبد الجليل الرازى المحقق ، عنه. (فهرست منتجب الدين/ ۳۵، أمل الآمل:۲/ ۴۰). ولعل كا بعد أمير للتصغير .

الحسن بن أحمد بن محمد بن الهيثم المجاور

أحد تلاميذ الصدوق ، وكان أبوه من شيوخ الصدوق (أمالى الصدوق:۲۶) ، قال النجاشى: من وجوه أصحابنا، وأبوه وجده ثقتان ، وهم من أهل الرى ، جاور فى آخر عمره بالكوفه ورأيته بها ، وله كتب منها: كتاب المثانى ، وكتاب الجامع(رجال النجاشى/ ۶۵)

وقال الدكتور عمر كحاله فى معجم المؤلفين:۳ /۲۰۳: «الحسن بن أحمد ، نزيل الكوفه، من علماء الشيعه، له كتاب الجامع، توفى فى حدود سنه ۴۰۰ » .

ص: ۶۵

صالح بن عیسی بن أحمد بن محمد العجلی

من مشایخ الصدوق ، روی عنه فی أمالیه فی عده مواضع ، وفی فضائل الأشهر الثلاثه ، وفی معانی الأخبار .

علی بن محمد بن یعقوب بن إسحاق

ابن عمار الصیرفی الکسائی الکوفی العجلی، روی عنه التلعکبری الشیخ محمد بن هارون وسمع منه سنه ۳۲۵، وله منه إجازه ، مات سنه۳۳۲ (رجال الطوسی:۴۳۱) ، وهو من مشایخ جعفر بن محمد بن قولویه صاحب کامل الزیارت أیضاً ، روی عنه حدیثاً فی الصلاه فی الحائر الحسینی المطهر . (کامل الزیارات:۴۷).

محمد بن عبدالله بن حمدان العجلی

الدلفی من نسل أبی دلف ، وهو أبو الحسن، فاضل نحوی ، له شرح دیوان المتنبی من عشره أجزاء (الأعلام:۶/۲۲۶) ،ذکره فی الذریعه الی تصانیف الشیعه (۱۳/۲۷۳) ، توفی بمصر سنه ۴۶۰.

محمد بن الفضل بن محمد بن سنان العجلی

کان فی بیتهم السیاده والریاسه والإیاله بقزوین، وکانوا أصحاب جاه وثروه ومرؤه، ومحمد بن الفضل کان والیاً

بقزوين، محمود الأـثر فى الرعيه ، وفى تسـكين الـديلم ودفع غـائلتهم ، وغـدر به حتى وقع فى أسـر كوتكين بن ساتكين التركى فصادره ، وعقـد عليه العقود بجميع دوره وبساتينه وضـياعه بقزوين وأبهر وكانت كثيره ، وأحضـر القاضـى والعـدول والأشـراف ليشـهدهم عليها ، فلما قريت عليه قال: أُشـهدكم أن كـذا وكـذا وقف على أولادى وأولاد أولادى ما تناسـلوا ، وكذا وكذا وقف على مساكين قزوين ، فغضب التركى وحمله معه وقتله فى بعض نواحى ساوه . (الذريعه:١٣/١٧٨).

محمد بن الفضل بن معقل

يوصف الكرم والجود ، لكنه كان يستهين بالرياسه، ويسرف فى البذل ، وتغيرت أحوال ضياعه ، وبقيت طعمه

فى أيـدى غلمـانه وحشـمه حـتى خربوهـا ، ولـد سـنه اثنـتين وثلاـثين وثلاـث مـائه، وتـوفى سـنه خمس وعشـرين وأربـع مـائه . (الذريعه:١٣ /١٧٨).

يحيى بن اليمان العجلى الكوفى

أبو زكريا: حافظ، مفسـر، من أهل الكوفه . كان صـدوقاً ثقه كثير الحفظ سـريعه ، إلا أنه فلج وتغير حفظه ، وغلط فيما يرويه . له كتاب التفسير فى الظاهريه ، مات سنه ١٨٩ (الأعلام:٨ /١٧٧).

روی عن هشام بن عروه ، وإسماعیل بن أبی خالد ، والمنهال بن خلیفه ، وسفیان الثوری ، وجماعه . وقرأ القرآن علی حمزه . روی عنه: ابنه داوود بن یحیی ، وبشر الحافی ، وأبو کریب ، وسفیان بن وکیع، والحسن بن عرفه. (تاریخ الذهبی:۱۲/۴۶۱).

وروی عنه الشیخ المفید فی الإرشاد، قال: عن یحیی بن الیمان قال: حدثنی سفیان الثوری، عن أبی الجحاف ، عن معاویه بن ثعلبه قال: قیل لأبی ذر: أوص، قال: قد أوصیت، قیل: إلی من؟ قال: إلی أمیر المؤمنین (علیه السّلام)، قیل: عثمان؟ قال: لا، ولکن إلی أمیر المؤمنین حقاً ! أمیر المؤمنین (علیه السّلام) إنه لزر الأرض، وربانی هذه الأمه ، لو قد فقدتموه لأنکرتم الأرض ومن علیها.(الإرشاد:۱/ ۴۸)

وروی عنه محمد بن سلیمان الکوفی فی مناقب أمیر المؤمنین (علیه السّلام)، عن إمام لبنی سلیم عن أشیاخ له غزوا أرض الروم، قال: دخل کنیسه فی بلاد الروم فإذا فیها کتاب:

أتطمع أمه قتلوا حسیناً

شفاعه جده یوم الحساب

قال فقیل: مذ کم وجدتم هذا الکتاب فی هذه الکنیسه ؟ فقال: هذا قبل الاسلام بثلاث مائه سنه (مناقب أمیر المؤمنین:۲/ ۲۲۸).

وروی عنه السید ابن طاووس فی الملاحم والفتن ثمانیه أحادیث فی المهدی (عجل الله تعالی فرجه الشریف).

ومنهم: قسوره بن على بن الحسين ، بن محمد بن احمد بن أبى حجر العجلى، الاجل أبو الحارث فاضل، له نظم رائق. (فهرست منتجب الدين/ ۹۷)

ومحمد بن الحسين بن أعرابى العجلى ، الأجل شهاب الدين فاضل، صالح. (المصدر السابق:۱۲۶)

ومحمد بن سنان بن حليس بن حنظله بن مالك العجلى، صاحب رأى سديد ، وعلم وأناه ، وحسن تدبير، وكان قد ولى أمر قزوين فغزا الديلم وأغار وسبى، وعزم على المعاوده فاخبر إن ملك الديلم رغب فى الاسلام، فتوقف وكتب بذلك إلى الرشيد العباسى فأسلم ملكهم، ولما قصد الرشيد خراسان استقبله محمد وسأله النظر لأهل قزوين فرفع خراج السنه، واستدعى ان يدخلها ويشاهد حال أهلها فى مجاهده الديلم، فاجابه إليه، ومات محمد فى أيام المأمون. (المصدر السابق:۱۷۷)

ومحمد بن هيثم العجلى، ذكره ابن داود فى رجاله/۱۸۶، ووثقه ، كما وثقه النجاشى عند ترجمه حفيده الحسن بن محمد ، وكان ولده محمد من أساتيذ الشيخ الصدوق (رحمه الله).

والمسافر بن الحسين ، الشيخ الأجل زين الدين المسافر بن الحسين، فاضل، صالح، وهو أخو الشيخ شهاب الدين محمد بن الحسين بن أعرابى. (رجال ابن داود/١٢٦).

مورق بن مشرج العجلى

أبو المعتمر البصرى ، روى عن سلمان الفارسى وأنس بن مالك وأبى الدرداء ، وأبى ذر الغفارى ، وعدد من الصحابه .

وروى عنه أبان بن أبى عياش ، وحميد الطويل، وقتاده، ومجاهد بن جبر، وعديدون. ووثقه النسائى وابن حبان (تهذيب الكمال:٢٩/ ١٧). وقال ابن سعد: كان ثقه عابداً ، وروى عنه أنه قال: أمرٌ أنا فى طلبه منذ عشر سنين لم أقدر عليه، ولست بتارك طلبه أبداً ، قال: وما هو يا أبا المعتمر؟ قال الصمت عما لا يعنينى .

وقال: إنى لقليل الغضب ، وربما أتت علىَّ السنه لا أغضب ، ولقلَّما قلت فى غضبى شيئاً فأندم عليه إذا رضيت .

ورغم بعده عن الدنيا لم يسلم من أذى الحجاج فقد حبسه فى الكوفه ، وتوفى مورق فى ولايه عمر بن هبيره على العراق.

(الطبقات الكبرى: ٧/٢١٣) .

ص: ٧٠

على بن هبه الله بن على (ابن ماكولا)

قال فى تذكره الحفاظ:۴/۱۲۰۱: « ابن ماكولا ـ، الأمير الكبير الحافظ البارع ، أبو نصر على بن هبه الله بن على بن جعفر بن على بن محمد بن دلف بن الأمير الجواد أبى دلف القاسم بن عيسى العجلى الجرباذقابى ثم البغدادى مصنف الإكمال ، وغير ذلك...قال : ولدت فى شعبان سنه اثنتين وعشرين وأربع مائه بعكبرا ..سمع بشرى بن عبد الله الفاتنى وعبيد الله بن عمر بن شاهين... ببغداذ ، وأبا القاسم الحنائى وطبقته بدمشق ، وأحمد بن القاسم بن ميمون المصرى بمصر ، وسمع بما وراء النهر وخراسان والجبال والجزيره والسواحل ، ولقى الحفاظ والأعلام ».

«على بن هبه الله بن على بن جعفر ... المعروف بابن ماكولا: أصله من جرباذقان ، وكان والده من وزراء القائم بأمر الله ، وعمه قاضى القضاه . أحب العلم منذ صباه وطلب الحديث ، وكان يحضر المشايخ إلى منزله ويسمع منهم، ويكتب بخطه ويحصِّل . ثم إنه سافر فى طلب الحديث إلى الشام ، وإلى الثغور ، والسواحل ، وديار مصر ، وبلاد

الجزيره ، والعراق ، والجبال ، وخراسان ، وما وراء النهر ، وما وراء ذلك من البلاد.

ص: ۷۱

وحصل طرفاً صالحاً من علم الحديث ، وقرأ الأدب وبرع فيه ، وله النثر الحسن الجيد ، والمصنفات الملاح ، ونفذه المقتدى بأمر الله رسولاً إلى سمرقند ، وبخارا لأخذ البيعه له على ملكهما طغاخ الخان . (ذيل تاريخ بغداد:۴/ ۱۶۹).

«ولد بعكبرا سنه ۴۲۹ ، وتوفى قتيلاً بجرجان سنه ۴۸۷ . من تصانيفه: الإكمال فى رفع الإرتياب عن المختلف والمؤتلف لأسماء الكنى والأنساب ، المعبرعنه بإكمال الكمال . وكتاب الوزراء ، ومفاخره السيف والقلم والدينار ». (هديه العارفين:۱/۶۹۳).

الحافظ أحمد عبدالله بن صالح العجلى

أبو الحسين، ولد فى الكوفه سنه ۱۸۲زمن هارون العباسى، ونشأ فى بغداد، وسمع الحديث فى الكوفه والبصره ، ومات فى طرابلس الغرب سنه ۲۶۱، عن ثمانين سنه . أخذ العلم عن كثيرن منهم: أبوه عبدالله بن صالح العجلى كان من أئمه القرَّاء والحديث ، وإسحاق بن منصور السلولى الكوفى ، وكان متشيعاً لأهل البيت (عليهم السّلام).

أحمد بن عبدالعزيز بن أبى دلف العجلى

أمير وقائد شجاع ، من بيت مجد ورياسه . كان من الولاه فى أيام بعض الخلفاء العباسيين على الرى وقم وأصبهان وماحولها.

تولى أصبهان من قِبل عمرو بن الليث الصفار والى خراسان زمن الخليفه العباسى المعتمد على الله سنه ۲۶۶، وكانت البلاد آنذاك فى فتن وحروب بين أمراء المناطق ، طمعاً فى توسيع ملكهم وجرت بينه وبين بكتمر وقعه هزم فيها أحمد بن عبد العزيز بكتمر ففر منه حتى دخل بغداد. (تاريخ الطبرى: ۸/ ۴۹)

ثم جرت معركه بينه وبين القائد التركى كيغلغ سنه ۲۶۷ ، فى قرماسين فانهزم أحمد ، ومضى القائد التركى الى أصبهان فتبعه أحمد بمن معه فأوقع فيه . (تاريخ الطبرى/ ۸/ ۶۶).

وفى سنه ۲۶۸ جرت بينه وبين أذكوتكين بن استاتكين وقعه انهزم فيها أحمد بن عبد العزيز ، واستولى أذكوتكين على قم وانتزعها من يد أحمد بن عبدالعزيز. (الكامل فى التاريخ:۷/ ۳۷۲).

وفى سنه ۲۷۱ عزل المعتمد العباسى عمرو بن الليث عن ولايه خراسان ، فتمرد عليه ، فوجه إليه أحمد بن عبد العزيز فى جيش فكانت وقعه بين عساكر الخليفه وبين

عمرو بن الليث الصفار، ودامت الحرب من أول النهار إلى الظهر فانهزم عمرو وعساكره ،

وكانوا خمسه عشر ألفاً بين فارس وراجل ، وجرح الدرهمى مقدم جيش عمرو بن الليث ، وقتل مائه رجل من حماتهم وأسر ثلاثه آلاف أسير ، واستأمن منهم ألف رجل ، وغنموا من معسكرهم الدواب والبقر والحمير ثلاثين ألف رأس (الكامل:۷/۴۱۶) .

وفى سنه ۲۷۹ استولى رافع بن هرثمه على الرى ، فوجه إليه المعتضد بأحمد بن عبدالعزيز فاسترجعها منه . (الطبرى:۸/۱۶۶) . ومات عبد العزيز سنه ۲۸۰ فتنازع على الرئاسه إخوته وأولاده ..

عمر بن عبد العزيز بن أبى دلف

وجه إليه محمد بن أبى الساج ، أحد قاده الموفق والمعتمد ، خادمه وصيفاً فهزم عمر ، ثم ولاه المعتضد أصبهان والكرج ونهاوند، ثم شخص المعتضد سنه۲۸۲ إلى الجبل فبلغ الكرج وأخذ أموالاً لابن أبى دلف ، وكتب إلى عمر بن عبد العزيز بن أبى دلف يطلب منه جوهراً كان عنده فوجه به إليه وتنحى من بين يديه . ولما عاد المعتضد الى بغداد بعث وزيره عبيدالله بن سليمان لقتال عمر بن عبدالعزيز وهو فى أصبهان سنه۲۸۲، فلما وصل إليه طلب منه عمر الأمان فآمنه وجاء به الى الخليفه فأحسن إليه ، واستعمله على أصبهان مره أخرى . (الطبرى:۸/۱۶۸)

بكر بن عبدالعزيز بن أبى دلف

أخو عمر ، شاعر ، فرَّ من المعتضد الى الأهواز، وامتنع فيها سنه۲۸۳ ، فسير المعتضد جيشاً لقتاله فظفر بكر وقدم أصبهان ، فقصده عيسى بن النوشرى ، أحد ولاه المنتصر والمعتمد والمستكفى، فقاتله ، فتفرق رجال بكر عنه ونجا بكر ، فمضى إلى طبرستان فأقام إلى أن مات سنه ۲۸۵. (الأعلام:۲/۶۶).

الشيخ ابن إدريس الحلى العجلى

وجده الرابع أبو دلف: وهو محمد بن منصور بن أحمد بن إدريس بن الحسين بن القاسم أبى دلف.. بن سعد بن عجل بن لجيم بن صعب بن على بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمى بن جديله بن أسد بن ربيعه بن نزار بن معد بن عدنان، الحلى، العجلى.(ابن إدريس الحلى/۲۷) .

وهو حفيد شيخ الطائفه محمد بن الحسن الطوسى من جهه جدته أمُّ أبيه، أو أمُّ اُمِّه فقد توفى الشيخ الطوسى (قدس سره)سنه ۴۶۰ هجريه، ووولد ابن ادريس سنه۵۴۳ .

ص: ۷۵

وعاش فی الحله المزیدیه وعمل مؤسسها علی استقطاب العلماء والشعراء والأدباء إلیها،

وأنشأ فیها مکتبه تضم آلاف الکتب (۱).

وکان حاکمها فی زمنه أبو المکارم مجیر الدین طاشتکین سنه ۵۷۱ ، وعرف بحسن السیره .

ویعدُّ الشیخ محمد بن إدریس الحلی من کبار علماء الشیعه ، ویقال إنه باب الإجتهاد کان شبه مقفل بعد الشیخ الطوسی ، فجرأ ابن إدریس العلماء علی الإجتهاد ولو خالف رأی شیخ الطائفه الطوسی (رحمه الله). لکن یظهر أن هذا الرکود کان بسبب الظروف التاریخیه .

قال سدید الدین الحمصی (رحمه الله): إن الشیعه بعد الشیخ الطوسی لم یکن لهم فقیه وصاحب نظر، بل کان کل الفقهاء یعبرون عن آراء الشیخ وینقلون أفکاره فقط .

۱- (تنقلت الحوزه العلمیه الی عده مدن حسب الظروف الأمنیه ، فقد کانت فی الکوفه علی عهد الإمام الصادق (علیه السّلام)ثم انتقلت الی قم ، ثم صارت فی بغداد فی عهد الشیخ المفید ، لکن المرجع بعده الشیخ الطوسی اضطر الی الهجره الی النجف بعد أن استولی السلاجقه المتعصبون علی بغداد . وعندما أنشأ آل مزید الأسدیون مدینه الحله حلت الحوزه فی الحله ، واستمرت فیها قروناً ثم تحولت الی کربلاء ، ثم عادت الی النجف .

ومن أشهر الفقهاء الذين جاؤوا بعد الشيخ ، نجله أبو على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى المتوفى سنه ۵۱۵، ونظام الدين سليمان بن حسن الصهرشتى مؤلف كتاب إصباح الشيعه بمصباح الشريعه ، وعلاء الدين على بن الحسن الحلبى مؤلف كتاب إشاره السبق إلى معرفه الحق، وأبو على الفضل بن الحسن أمين الإسلام الطبرسى المتوفى سنه ۵۴۸ ، مؤلف كتاب المنتخب من مسائل الخلاف ، وعماد الدين محمد بن على حمزه الطوسى المتوفى سنه۵۶۶ ، مؤلف كتاب الوسيله إلى نيل الفضيله ، وقطب الدين سعيد بن هبه الله الراوندى المتوفى سنه۵۷۳، مؤلف فقه القرآن ، وعده شروح على النهايه . وقطب الدين محمد بن الحسن الكيدرى البيهقى مؤلف كتاب الإصباح ، ورشيد الدين محمد بن على بن شهرآشوب السروى المازندرانى المتوفى سنه ۵۸۸ ، مؤلف متشابه القرآن ومختلفه .

وقد حمل لواء النهضه العلميه محمد بن إدريس الحلى (رحمه الله)، مؤلف كتاب السرائر ، وقد نقد طريقه الشيخ الطوسى حتى لامه بعضهم. (جامع المقاصد لمحقق الكركى:۱/ ۲۰).

وكان أحد الشخصيات المثيره للجدل ، وإن اتفق العلماء على تقدير جهده العلمى والفكرى . «كان هذا الشيخ فقيهاً أصولياً

بحتاً ، ومجتهداً صرفاً، حديد النظر عالى الفكر ، جريئاً فى الفتوى بصيراً بالأحاديث ». (طرائف المقال: ۲/۴۵۵).

وقال ابن داود فى رجاله/۲۶۹: «كان شيخ الفقهاء بالحله ، متقناً فى العلوم ، كثير التصانيف ».

وقال عنه والد العلامه المجلسى فى البحار:۱۰۷ /۶۹: «عن الشيخ الأجل، المحقق المدقق ، فخر الدين ، محمد بن إدريس الحلى».

وقال عنه: « الأعلم الأفهم ، فحل العلماء المدققين ، أبى عبد الله محمد بن إدريس الحلى ، أجزل الله مثوبته ».

ومن أساتذه ابن إدريس (رحمه الله): الشيخ عربى بن مسافر العبادى ، من فقهاء الحله ، ورشيد الدين محمد بن على بن شهرآشوب المازندرانى ، أحد مفاخر علماء الشيعه فى القرن السادس ، صاحب كتاب: مناقب آل أبى طالب (ابن إدريس/۶۴) ، والسيد أبو المكارم إبن زهره الحلبى، صاحب كتاب غنيه النزوع .

كما ربى إبن إدريس عدداً من العلماء ، منهم: السيد فخار بن معد بن فخار الموسوى ، وهو محدث ، ونسابه ومؤرخ، ومن كتبه: الحجه على الذاهب الى كفر أبى طالب. (ابن إدريس/۶۹).

ومن تلاميذه الشيخ محمد بن نما الحلى ، وهو من فقهاء الحله صاحب كتاب مثير الأحزان ، توفى سنه۶۴۵. (ابن إدريس/۷۲).

ومن تلاميذه جعفر بن أحمد الحائرى ، المعروف بإبن قمرويه ، وقد جمع الأجوبه الفقهيه لشيخه ابن إدريس. (ابن إدريس:۷۵).

ومن تلاميذه الشيخ معين الدين سالم بن بدران بن على بن معين الدين سالم المازنى المصرى ، أستاد نصير الدين الطوسى، أجازه فى سنه ۶۲۹.(الذريعه:۲/۴۴۱) .

ومن أهم نشاطات ابن إدريس (رحمه الله): جمع الأحاديث وتدوينها ، فقد كان محدثاً أيضاً ، وكانت له إجازات فى الحديث .

وقد جدد الحوزه العلميه فى الحله ، وترك آثاراً علميه قيمه ، أهمها كتاب السرائر ، وهو جامع لأبواب الفقه ، وهو محط أنظار الفقهاء . ومن آثاره أيضاً أجوبه المسائل ،

جمعها تلميذه جعفر بن قمرويه . وخلاصه الإستدلال ، وهو مختصر فقهى فى إثبات المضايقه فى الصلوات الفائته . ومستطرفات السرائر ، وهو مجموعه من أحاديث المعصومين (عليهم السّلام) ، انتقاها من كتب القدماء . ومختصر تفسير التبيان .

ونسخ بخطه الشريف عده كتب ، كقرب الإسناد للحميرى القمى، فرغ منه فى أوائل شهر رمضان سنه۵۷۴ (الذريعه:۱۷/۶۸)

ومصباح المتهجد لشيخ الطائفه محمد بن الحسن الطوسى ، سنه ۵۷۰. والصحيفه السجاديه ، ورجال الطوسى. وكتاب السكونى ، إسماعيل بن أبى زياد .

وتوفى (رحمه الله)فى الثامن عشر من شوال۵۹۸ ، عن خمس وخمسين سنه تقريباً، ومرقده مزارٌ فى الحله فى محله الجامعين. (السرائر:۱/۳۱).

نبوغ بنى عجل بن لجيم فى الرجز

فقد أنجبوا عدداً من الأدباء والشعراء خاصه فى الرجز ، وهو شعر يثير الحماسه وينشده المقاتلون فى المعركه. (الصحاح:۳ /۸۷۸).

وقد طوَّر الرجز شاعران من بنى عجل: الأغلب بن جشم بن عمرو العجلى، توفى۲۱ه- ، وقد نحا بالرجز منحى

القصيد فأطاله، واستشهد فى واقعه نهاوند سنه إحدى وعشرين للهجره . وهوآخر من عمَّر طويلاً من الجاهليه . (الأعلام:۱/۳۳۵).

والثانى: أبو النجم العجلى الراجز ، وهو الفضل بن قدامه بن عبيد. نبغ فى العصر الأموى، وكان يحضر مجالس عبد الملك بن مروان وولده هشام . قال أبو عمرو بن العلاء: كان ينزل سواد الكوفه، وهو أبلغ من العجاج فى النعت. (الأعلام:۵/۱۵۱)

وهو القائل:

أنا أبو النجم وشعرى شعرى

لله درِّى ما يجنُّ صدرى

(الكنى والألقاب/ الشيخ عباس القمى/ ١/ ١٦۴)

ومن أراجيزه:

المرء كالحالم فى المنامِ

يقول إنى مدركٌ أمامى

فى قابلٍ ما فاتنى فى العامِ

والمرء يدنيه من الحِمام

مَرُّ الليالى السود والأيام

إن الفتى يصبح للأسقام

كالغرض المنصوب للسهام

أخطأ رامٍ أم أصاب رام .

(الوافى بالوفيات: ۲۴/۴۳)

وبرز منهم العديد من الرجاز والشعراء ، كالقاسم بن عيسى أبو دلف العجلى، والعديل بن فرخ ، والمرار بن سلامه ، أدرك الجاهليه والإسلام ، لكنه قليل الشعر،

ويستشهد اللغويون برجزهم فى كتبهم .

ومنهم حرمله بن عبدالله ذى الغلصمه ، أى اللحم بين الرأس والعنق ، فارس شاعر

ومنهم جرير بن خرقاء شاعر مشهور. وهو القائل فى الفرزدق الشاعر:

لقد بوأتك الدار بكر بن وائل

وردت لك الأحشاء إذ أنت مجرم

ليالى تمنى أن تكون حمامه

بمكه يغشاها الشتا والمحرم

فإن تنأ عنا لا تضرنا وإن تعد

تجدنا على العهد الذى كنت تعلم

(أمالى السيد المرتضى:١/٢٢١)

ومنهم أيوب بن خولى. وحباب بن أفعى ، وهو شاعر فارس. والأغر بن السليك بن حنظله ، شاعر محسن . ووكيع بن حسان بن أبى سود ، فارس شاعر ، وهوقاتل قتيبه بن مسلم الباهلى .

ومنهم مالك بن جندل بن مسلمه بن عدنه ، شاعر فارس، اشترك فى قتل المنذر بن ماء السماء ملك الحيره .

ومنهم زهدم بن معبد ، وسمى المفرض بقوله:

وأنا المفرض فى جنوب

الغادرين بكل جار

تفريض زنده قادح

فى كل ما يورى بنار

ومنهم الرهَّاب العجلى، هجا الملك عمر بن هند اللخمى بقوله:

أبى القلب أن يهوى السدير وأهله

وإن قيل: عيش بالسدير غرير

فلا أنذر الحى الذى نزلوا به

وإنى لمن لم يأته لنذير

به البق والحمى وأسدٌ خَفِيَّةٌ

وعمرو بن هند يعتدى ويجور.

ومنهم يزيد بن حنظله بن ثعلبه بن سيار العجلى، راجز جاهلى، من الفرسان . كان مع أبيه فى حرب ذى قار ، وله فيها شعر.

ص: ٨٢

ومنهم عمير بن مهتجر الشاعر ، من بنى دلف .

ومنهم العديل بن الفرخ ، شاعر فى الدوله المروانيه ، قال ابن قتيبه: لقبه العَبَّاب ، والعباب إسم كلبه .

وهجا الحجاج وهرب منه إلى قيصر ملك الروم فبعث إليه: لترسلن به ، أو لأجهزن إليك خيلاً يكون أولها عندك وآخرها عندى ، فبعث به إليه ، فلما مثل بين يديه قال: أنت القائل من الطويل:

ودون يد الحجاج من أن تنالنى

بساط بأيدى الناعجات عريض

مهامه أشباه كأن سرابها

ملاء بأيدى الغانيات رحيض

فقال: أنا القائل:

فلو كنت فى سلمى أجا وشعابها

لكان لحجاج علىَّ دليل

خليل أمير المؤمنين وسيفه

لكل إمام مصطفى وخليل

بنى قبه الإسلام حتى كأنما

هدى الناس من بعد الضلال رسول

فعفا عنه وأطلقه . (خزانه الأدب:٥/ ١٨٩)

وقال يفتخر بقومه وانتصارهم على الفرس فى يوم ذى قار:

ما أوقد الناس من نار لمكرمه

إلا اصطلينا وكنا موقدى النار

وما يعدون من يوم سمعت به

للناس أفضل من يوم بذى قار

ص: ٨٣

جئنا بأسلابهم والخيل عابسه

يوم استبلنا لكسرى كل أسوار.

(المفصل فى تاريخ العرب قبل الإسلام: د. جواد على:۵/ ۲۹۸)

ومنهم: عاصم بن الحسين بن محمد بن أحمد بن أبى حجر العجلى، فاضل ، ثقه ، له نظم رائق فى مدائح أهل البيت (عليهم السّلام)، وكتاب التمثيل ، وشجون الحكايات. (فهرست منتجب الدين/ ۸۵)

ص: ۸۴

الفصل السادس: من موالى بنى عجل

الكاتب القفطى

١- أحمد بن يوسف بن القاسم بن صبيح الكاتب القفطى ، أبو جعفر من أهل الكوفه، كان يتولى ديوان الرسائل للمأمون ، وكان أخوه القاسم بن يوسف يدعى أنه من بنى عجل ولم يدع أحمد ذلك ، قال المرزبانى: كان مولى لبنى عجل، ومنازلهم الكوفه. وكان وزير المأمون بعد أحمد بن أبى خالد ،وكان وأخاه شاعرين ، وأولادهما جميعاً أهل أدب. (الوافى بالوفيات: ٨/ ١٨١).

الكاتب العجلى

٢- أبو جعفر أحمد بن يوسف بن القاسم بن صبيح الكاتب العجلى ، مولاهم الكوفى توفى فى شهر رمضان سنه ٢١٣، ذكره أبو بكر الصولى فى كتاب الأوراق وفى معجم الأدباء .

الكاتب العجلى الآخر

۳- أبو جعفر أحمد بن يوسف بن القاسم بن صبيح الكاتب العجلى، مولاهم الكوفى توفى فى شهر رمضان سنه ۲۱۳، ذكره الصولى فى الأوراق ومعجم الأدباء .

الشاعر القفطى

۴- القاسم بن يوسف بن صبيح القفطى. مولى بنى عجل، شاعر ، من أهل الكوفه . قال المرزبانى: هو أرثى الناس للبهائم . وهو أخو أحمد بن يوسف الكاتب (وزير المأمون) وكان القاسم أشعر من أحمد وعاش بعده ورثاه ، مات سنه(۲۲۰) (الأعلام: ۵/ ۱۸۶)

وله قصائد فى أهل البيت (عليهم السّلام)، منها فى رثاء الحسين (عليه السّلام):

يا ابن النبى وخير أمته

بعد النبى مقال ذى خبر

ماذا تحمَّل قاتلوك من

الآصار والأعباء والوزر

ما تنقضى حسرات ذى ورع

ودم الحسين على الثرى يجرى

ودماء إخوته وشيعته

مستلحمون بجانب النهر

خُذلوا وقل هناك ناصرهم

فاستعصموا بالله والصبر

مستقدمين على بصائرهم

لا ينكصون لروعه الذعر

يأبون أن يعطوا الدنيه أو

يرضوا مهادنه على قسر

ص: ۸۶

آل الرسول وسرارته

والطاهرون لطيب الطهر

حلوا من الشرف اليفاع على

علياء بين الغفر والنسر

لا يبلغ المُثنى مداه ولا

تحوى المديح مقاله المُطرى

مأوى اليتامى والأرامل

والأضياف فى اللزبات والعسر

لا مانعا حق الصديق ولا

يخفى عليه مبيت ذى الفقر

كم سائل أعطى وذى عدم

أغنى وعان فكٍ من أسر

وتخال فى الظلماء سنته

قمراً توسط ليله البدر

لا تنطق العوراء حضرته

عف يعاف مقاله الهجر

(أعيان الشيعه/ السيد محسن الأمين / ١/ ۶۲۴)

مروک بن عبيد

۵- مروک بن عبيد بن سالم بن أبى حفصه. مولى بنى عجل، وقال الشيخ النجاشى/۴۲۵ إنه مولى عمار بن المبارک العجلى . واسم مروک صالح ، واسم أبى حفصه زياد . قال أصحابنا القميون نوادره أصل . أخبرنا محمد بن محمد قال: حدثنا جعفر بن محمد قال: حدثنا على بن الحسين السعد آبادى قال: حدثنا أحمد بن محمد بن خالد، عن مروک بكتابه.

عمرو بن أبی المقدام

۶- عمرو بن أبی المقدام . وأبوه ثابت بن هرمز العجلی، مولاهم تابعی، عده الشیخ من أصحاب الصادق (علیه السّلام) (النجاشی/۲۴۸). وقال ابن سعد فی الطبقات:۶/۳۸۳: وکان متشیعاً مفرطاً.

سعید بن یسار الضبعی

۷- سعید بن یسار الضبعی. مولی بنی ضبیعه بن عجل بن لجیم الحناط ، کوفی ، روی عن أبی عبد الله وأبی الحسن (علیهما السّلام)، ثقه ، له کتاب یرویه عده من أصحابنا ، منهم محمد بن أبی حمزه أخبرنا محمد بن جعفر التمیمی قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعید قال: حدثنا محمد بن یوسف بن إبراهیم الوردانی، قال: حدثنا محمد بن أبی حمزه ، عن سعید بن یسار بکتابه . (رجال النجاشی:۱۸۱).

أبو المغر العجلی

۸- حمید بن المثنی أبو المغر العجلی . مولاهم روی عن أبی عبد الله وأبی الحسن (علیهما السّلام)، کوفی، ثقه ، ثقه . کتابه أخبرنا به أبو عبد الله بن شاذان قال: حدثنا العطار عن سعد، عن أحمد بن محمد ، عن علی

بن الحكم ، والحسين بن سعيد ، عن فضاله ، عن أبى المغرا بكتابه (النجاشى/۱۳۳).

وذكره الشيخ الطوسى فى الفهرست ، قال: حميد بن المثنى العجلى الكوفى ، يكنى أبا المغرا الصيرفى ، ثقه . له أصل ، أخبرنا به عده من أصحابنا ، عن محمد بن على بن الحسين ، عن محمد بن الحسن بن الوليد ، عن محمد بن الحسن الصفار، عن يعقوب بن يزيد ، ومحمد بن الحسين بن أبى الخطاب ، عن ابن أبى عمير ، وصفوان بن يحيى ، عن حميد بن المثنى. (فهرست الطوسى:۱۱۴).

أبو المقدام العجلى

۹- ثابت بن هرمز الفارسى . أبو المقدام العجلى الحداد، مولى بنى عجل، عده الشيخ من أصحاب الإمام الباقر (عليه السّلام)، وفى أصحاب الإمام الصادق (عليه السّلام). (رجال الطوسى:۱۱۰)

بشار بن يسار الضبعى

١٠- بشار بن يسار الضبعى . أخو سعيد ، مولى بنى ضبيعه بن عجل ، ثقه روى هو وأخوه عن أبى عبد الله وأبى الحسن (عليهما السّلام) . له كتاب رواه عنه محمد بن أبى عمير. (رجال النجاشى/ ١١٣) .

أبو خالد القماط

١١- يزيد أبو خالد القماط. مولى بنى عجل بن لجيم ، كوفى ، ثقه ، روى عن أبى عبد الله (عليه السّلام). له كتاب يرويه جماعه. (النجاشى/۴۵۲).

فهرس الموضوعات

مقدمه..... ۳

الفصل الأول: ملامح عامه عن بنى عجل بن لجيم

۱- نسب بنى عجل ۵

۲- مواطن بنى عجل..... ۶

۳- بطون قبيله عجل..... ۷

۴- من أيام قبيله بنى عجل ۱۴

الفصل الثانى: وفود بنى عجل على النبى

(صلّى الله عليه و آله وسلّم)

سألهم النبى (صلّى الله عليه و آله وسلّم)عن قس بن ساعده ۱۷

قائد معركه ذى قار حنظله بن ثعلبه العجلى ۲۰

مشاركاتهم فى الفتوحات ۲۶

الفصل الثالث: من أعلام بنى عجل فى الإسلام

۱- بقيه أعلام بنى عجل من الصحابه ۲۷

۲- أعلام بنى عجل من التابعين ۳۳

الفصل الرابع: العجليون من أصحاب أمير المؤمنين والأئمه (عليهم السّلام)

أعلام بنى عجل من أصحاب بقيه الأئمه (عليهم السّلام) ۳۸

بُريد بن معاويه العجلى ۳۸

إسماعيل بن كثير العجلى..... ۴۰

الشاعر أبو هريره العجلى..... ۴۴

القائد القاسم بن عبدالغفار العجلى ٤٥

الفصل الخامس: زعماء وعلماء من بنى عجل بن لجيم

أبو دلف العجلى..... ٤٨

بنو عجل أسسوا مدينه كرج ٤٩

كان أبو دلف شيعياً متشدداً ٥٢

حسد المأمون وقاده جيشه لأبى دلف ٥٤

أولاد أبى دلف ٥٧

وكان دلف وابنه عبد العزيز ناصبيين ٥٩

أحمد بن عيسى العجلى العطار ٦٤

أحمد بن محمد بن الفضل..... ٦٥

أحمد بن محمد بن الهيثم العجلى ٦٥

أميركا بن أبى اللجيم ٦٥

الحسن بن أحمد بن محمد بن الهيثم المجاور ٦٦

صالح بن عيسى بن أحمد بن محمد العجلى ٦٦

على بن محمد بن يعقوب بن إسحاق ٦٦

محمد بن عبدالله بن حمدان العجلى ٦٧

محمد بن الفضل بن محمد بن سنان العجلى ٦٧

محمد بن الفضل بن معقل..... ٦٨

يحيى بن اليمان العجلى الكوفى ٦٨

مورق بن مشرج العجلى..... ٧١

على بن هبه الله بن على (ابن ماكولا) ٧٢

الحافظ أحمد عبدالله بن صالح العجلى ٧٣

أحمد بن عبدالعزيز بن أبى دلف العجلى ٧٤

عمر بن عبد العزيز بن أبى دلف ٧٥

بكر بن عبدالعزيز بن أبى دلف ٧٦

الشيخ ابن إدريس الحلى العجلى ٧٧

نبوغ بنى عجل بن لجيم فى الرجز ٨٢

الفصل السادس: من موالى بنى عجل

الكاتب القفطى..... ٨٧

الكاتب العجلى..... ٨٧

الكاتب العجلى الآخر..... ٨٨

الشاعر القفطى ٨٨

مروك بن عبيد..... ٨٩

عمرو بن أبى المقدام..... ٩٠

سعيد بن يسار الضبعى ٩٠

أبو المغر العجلى ٩١

أبو المقدام العجلى ٩٢

بشار بن يسار الضبعى..... ٩٢

أبو خالد القماط ٩٢

ص: ٩٣

اسم الملف: الدليل:بنو عجل بن نجيم نهائيه

الدليل: C: قبائل العرب فى العراق اللطباعه

القالب:Documents and Settings\SITE\Application

Data\Microsoft\Templates\Normal.dot

العنوان:قبيله عجل بن لجيم

الموضوع:

الكاتب:h

كلمات أساسيه:

تعليقات: تاريخ الإنشاء:٢٧/ ٠٤/ ٢٠١٠..: ١٥: ٠٣م

رقم التغيير:٤٤٥

الحفظ الأخير بتاريخ:١٤/ ٠٨/ ٢٠١٠..: ٥٠: ٠٥م

الحفظ الأخير بقلم:Qom University

زمن التحرير الإجمالى:٠٣٠، ٢دقائق

الطباعه الأخيره:١٤/ ٠٨/ ٢٠١٠..: ٥٠: ٠٥م

منذ أخر طباعه كامله

عدد الصفحات:٩٣

عدد الكلمات:٧٥٧، ١٤(تقريبا)

عدد الأحرف:٣٥٨، ٦٠(تقريبا)

ص: ٩٤

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ۹

المقدمة:

تأسّس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ۱۴۲۶ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثرها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.

وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبيّ عليهم السلام

تحفيز الناس خصوصا الشباب على دراسة أدقّ في المسائل الدينية

تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب

الخدمة للباحثين والمحققين في الحوازت العلمية والجامعات

توسيع عام لفكرة المطالعة

تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات الكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية

إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة

الاجتنباب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة

العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فى نشر المعلومات

من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات فى مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما فى الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمية الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة ((sms

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

١.JAVA

٢.ANDROID

٣.EPUB

٤.CHM

٥.PDF

٦.HTML

٧.CHM

٨.GHB

إعداد ۴ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

١.ANDROID

٢.IOS

٣.WINDOWS PHONE

٤.WINDOWS

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة فی تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزی

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلی، الرقم ۱۲۹، الطبقة الأولی.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكترونی : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزی ۰۳۱۳۴۴۹۰۱۲۵

هاتف المكتب فی طهران ۸۸۳۱۸۷۲۲ ـ ۰۲۱

قسم البيع ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹شؤون المستخدمين ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹.

مركز القائمية للبحوث والتحريات الكمبيوترية
اصبهان
www
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاءِ من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹